جامعة د. مولاي الطاهر –سعيدة–
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

محاضرات في منهجية إعداد مذكرة

مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر

(جميع التخصصات)

الأستاذة : سليماني جميلة

السنة الجامعية : 2024/2023

مقدمة

أصبح البحث العلمي من المواضيع البارزة في العصر الحديث، بعد أن اتضحت أهميته في تقدم الدول وتطورها، ولم يعد هناك أدنى شك في أن البحث العلمي يعد من أهم الوسائل التي تساهم في كشف وفهم الحقائق وتفسير الظواهر، أو الإجابة على كل التساؤلات المرتبطة بها، وذلك وفق قالب واضح يحترم خطوات معينة ومنظمة ودقيقة، تعتمد على أسس أكاديمية موضوعية ومنهجية سليمة، تعرف بأدبيات البحث العلمي. فإذا كان البحث العلمي من المعايير الأساسية والرئيسية للحكم على مدى تقدم الدول أو تخلفها، من خلال اعتباره المحرك الأساسي لأية تنمية، فان المنهجية تعتبر العمود الفقري للبحث العلمي لذلك لا يكون البحث علميا بالمعنى الصحيح إلا إذا كانت الدراسة موضوعة مجرد بعيدة عن المبالغة والتحيز أنجزت بأسس ومناهج وأصول وقواعد، ومرت بخطوات ومراحل بدأت بمشكلة وانتهت بحلها وهي قبل هذا وبعده انجاز لعقل اتصف بالمرونة وبأفق واسع ، ذلك أن البحث العلمي الكامل الناجح يمر بخطوات أساسية وجوهرية وهذه الخطوات يعالجها الباحثون تقريبا بتسلسل المتعارف عليه، ويختلف الزمن والجهد المبذول لكل خطوة من تلك الخطوات كما يختلفان للخطوة الواحدة من بحث إلى آخر، وتتداخل وتتشابك خطوات البحث العلمي الكامل بحيث لا يمكن تقسيم البحث إلى مراحل زمنية منفصلة تنتهي مرحله لتبدأ مرحلة التالية فإجراء البحوث العلمية عمل له أوله وله آخره، وما بينهما توجد خطوات ومراحل ينبغي أن يقطعها الباحث بدقة ومهارة تعتمد أساسا على استعداده وعلى تدريبه في هذا المجال،خاصة وأن المنهجية أصبحت اليوم العلم الذي تشترك في دراسته كل التخصصات نظرا لأهميته في مجال الدراسة والبحث العلمي والمنهج في الحقيقة واحد، ولكن طريقة تطبيقه في العلوم تختلف من علم لآخر فكل تخصص يأخذ ما يناسبه من المبادئ والقواعد التي يحتويها علم المنهجية. ذلك أن منهجية البحث العلمي أصبحت من ضرورات العصر الحديث وأساس لقياس مدى تطور المجتمعات ولازدهارها خاصة وأننا نعيش في عصر معلوماتية يتميز بسرعة المذهلة وتدفق المعلومات والمعارف وتقتصر فيه

الفواصل بين النظرية والتطبيق، فالمنهجية طريق لاكتشاف الحقائق والتأكد من مدى صحتها، وتساهم منهجية البحث العلمي في دفع جامعاتنا إلى مسايرة عجلة التقدم العلمي وملاحظة خطاه والمساهمة في إثرائه ونشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق وذلك من خلال توجيه الباحث الجامعي إلى طلب العلم وصرف نظره إلى المستوى الذي يمكنه من الالتحاق بالركب العلمي المعاصر المتطور وبالنتيجة تمكينه من المساهمة ولو بالقدر اليسير في بناء حضارة عربية توازي الحضارة الغربية علما وعملا.

وترتيبا لما سبق يتضح لنا أن إعداد بحث علمي منظم ومضبوط تستلزم إتباع مراحل معينة لانجازه، وهذه المراحل هي من تطبيقات المنهجية بمفهومها الواسع والتي تعني كل الطرق والأدوات والأساليب المسطرة لإعداد البحث العلمي، وهذه المراحل تشترك فيها كل أنواع البحوث مهما اختلفت مواضيعها علما أن هناك بعض الخصوصيات قد تنفرد بها فروع معينة من العلوم لذا ومن خلال المطبوعة سنحاول إعطاء بعض الإرشادات والفنيات التي يجب على كل إتباعها قصد الوصول إلى النتائج المرغوب فيها في الأبحاث العلمية.

إذا كان البحث العلمي من المعايير الأساسية و الرئيسية للحكم على مدى تقدم هذا البلد أو تخلفه، من خلال اعتباره المحرك الأساسي للتنمية، فإن المنهجية تعتبر العمود الفقري للبحث العلمي ذاته، فليس هناك بحث علمي دون منهج دقيق يتناول دارسة المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها ومسبباتها، إذ لابد من طريقة أو كيفية عقلانية تتبع لتقصي الحقائق وإدراك المعارف وترتيب الأفكار للتوصل إلى نتائج معرفية جديدة ومقبولة. فهناك علاقة وطيدة بين الفكر والمنهج، حيث يؤثر هذا الأخير(المنهج) على الفكر في إعداد البحوث بمختلف أنواعها.

ولما كان البحث العلمي عماد الأمة وأساس تقدمها، ووسيلتها الفعالة التي تمكنها من الوصول إلى الحقيقة والكشف عن كنه الأشياء والاطلاع على أسرارها، ولما كان البحث بهذه الأهمية البالغة في حياة الفرد والبشرية جمعاء، اعتكف المتخصصون على اختلاف

مشاربهم وتوجهاتهم العلمية على تقنينه وإرساء قواعده وضبط مراحل إعداده، ومن هنا سنحاول في هذا المطبوعة الوقوف على أهم المراحل التي يعتمدها الباحث في إنجازه .

وقصد تمكين الطالب من أسس وتقنيات منهجية البحث العلمي باعتبارها خطوة مهمة لإنجاز مذكرة التخرج، وتطبيقا لمقرر الدراسي والحجم الساعي المحدد، تم تقسيم المطبوعة إلى مجموعة من المحاور كما ما يلي :

المحور الأول: مرحلة اختيار الموضوع

المحور الثاني: مرحلة البحث عن الوثائق العلمية وجمعهاLa Documentation

المحور الثالث: مرحلة القراءة والتفكير

المحور الرابع: مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع

المحور الخامس: مرحلة جمع وتخزين المعلومات

المحور السادس: مرحلة الكتابة

المحور السابع: المواصفات النهائية للبحث العلمي

المحور الثامن: عملية المراجعة والطبع

الهدف من هذه المطبوعة هو إكساب الطالب الأدوات المنهجية الضرورية لقيام بالبحوث وإنجاز المذكرات الجامعية في أي مجال تخصص في إدارة الموارد البشرية، وذلك من خلال عرض متطلبات إعداد مشروع مذكرة التخرج، وبالتالي يعتبر هذه المطبوعة مجال لتدريب على استعمال تقنيات البحث وبناء الإطار المنهج لمواضيع المذكرات والرسائل الجامعية، والتحكم في مناهج وأساليب التحليل في التخصص، وهو الأمر الذي يعط الباحث تكوين منهجي كافي بجعله يمتلك قدرة أكبر على اختيار المواضيع التي تكون قابلة لتطويرها في مذكرات الماستر، فضلا عن امتلاك المؤهلات الضرورية لإنجاز مذكرات تخرج وفق الشروط المنهجية، ومواصفات الجودة الأكاديمية.

حيث أنه يعد تصميم البحث العلمي الجوهر والبداية التي لا يمكن بدونها المضي بالدراسة العلمية ذلك أن تصميم البحث–المراحل والمنهجية–هو الذي يوفق الدليل المتدرج

أو المتسلسل لكافه الخطوات الواجب إتباعها خطوة وصولا إلى تحقيق الهدف النهائي من البحث العلمي المتمثل بتحديد الأسباب التي أدت أو دفعت الباحث أو المؤسسة المعنية إلى القيام بإجراء البحث العلمي، بالإضافة إلى اقتراح كافه السبل الكفيلة لمعالجه المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث.

وعليه يمر البحث العلمي بمجموعة من المراحل المنظمة والمتكاملة دون إغفال أي جزء منها، وهي مراحل توجه الباحث في سياق بحثه حتى يصل إلى نتائج علمية وموثوقة، وهذه المراحل يمكن معالجتها من خلال المحاور التالية.

وفي نهاية هذه الدراسة فان هذه المطبوعة مجرد اجتهاد ممكن أن يشكل مفتاحا لدخول إلى حقل واسع يتعمق بمنهجية البحث، وبتالي على الطالب أن يتوسع بالقراءات في مجال مناهج البحث العلمي.

المحور الأول: مرحلة اختيار الموضوع

أول خطوة تواجه الباحث هي تحديد موضوع البحث وهي خطوة سابقة لتحديد إشكالية البحث والمقصود بموضوع البحث المجال المعرفي الذي يختاره الباحث لانتقاء إشكالية محددة منه لتكون الموضوع الذي سيبحث فيه. فلو أن طالبا في كلية الحقوق يريد أن يكتب بحثا خلال دارسته الجامعية (مذكرة أو رسالة ماستر أو أطروحة الدكتوراه) فيفترض أن يحدد المجال الذي سيبحث فيه، هل سيختار موضوع في العلوم الإدارية، أم في العلاقات الدولية أم في المالية العامة، أم في القانون الدستوري ....

إن الحرية في اختيار الموضوع هي الشرط الأساسي من شروط النجاح في البحث لأنها الدافع الأول الذي يكمله الفضول العلمي للباحث في اكتشاف الموضوع، فهي التي تساعده في تخطي الكثير من الصعاب التي تعترض سبيله في البحث بدءا من قلة المصادر إلى صعوبة العثور عليها وانتهاء بطول مدة البحث التي يتغلب عليها الباحث بتحليه بالصبر وطول النفس.

والجدير بالذكر أنه ليس كل شخص مؤهل بأن يكون باحثا علميا، فعملية البحث العلمي تتطلب بأن يتوفر الباحث على شروط ومواصفات، كما يجب أن تتوفر ظروف موضوعية حتى يمكن تحضير وإنجاز بحث علمي بالمعنى الصحيح. ومن بين الشروط التي ينبغي توفرها في اختيار موضوع البحث ما يلي:

-أن يكون موضوع البحث ذا قيمة علمية ويتسم بالجدية والحداثة.

- يجب أن يكون موضوع البحث محددا ومتصفا بالأهمية.

إمكانية تغطية موضوع البحث بالمراجع والوثائق العلمية.

وانطلاقا مما سبق يتضح لنا أن مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي تعتبر من أولى مراحل إعداد البحث العلمي والأكثر صعوبة ودقة، نظرا لتعدد واختلاف عوامل ومقاييس الاختيار، حيث توجد عدة عوامل ومعايير ومقاييس ذاتية نفسية وعقلية واجتماعية واقتصادية

ومهنية، وموضوعية علمية وقانونية وإدارية تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث العلمي بصفة عامة وموضوع البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية والإدارية بصفة خاصة.

وعليه فان مرحلة اختيار موضوع يتحكم فيها مجوعة من القواعد والأسس سيتم تناولها من خلال العناصر التالية:

أولا: طرق اختيار الموضوع

هناك طريقتين لاختيار الموضوع وهي الاختيار الذاتي للموضوع أو تولي الأستاذ المشرف اختيار الموضوع:

01)-اختيار الموضوع من قبل الباحث(الاختيار الذاتي للموضوع) يتولى الباحث من تلقاء نفسه اختيار موضوع البحث الذي يتماشى مع قدراتهم الفكرية والعلمية، حيث يقترح الباحث لنفسه مجموعه من المواضيع في تخصصه، ومن خلال المطالعة المكثفة لمحتويات هذه المواضيع يتوصل في النهاية إلى اختيار موضوع واحد من هذه المواضيع وبعد ذلك يعرضه على الأستاذ المشرف لتقديم موافقته لكي يتم تسجيله نهائيا في إدارة الجامعة.

02)-اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف: قد يعجز الطالب في الكثير من الحالات في اختيار الموضوع لنفسه، لذلك يستعين بالأستاذ المشرف ليقترح عليه بعض المواضيع التي يمكن أن تكون مجاله للبحث. وان كانت هذه الطريقة لا تمس سلامه الاختيار إلا أنها طريقة غير مرغوب فيها لان الأستاذ المشرف قد يقترح موضوعا يتميز بقلة المراجع وهذا ما يسبب له متاعب كثيرة وكبيرة، وخاصة في الحالات التي يكون فيها الموضوع جديدا لم تسبق له دراسات كافيه التي يمكن باحث من خلالها تحديد نطاق عملي والأكثر من ذلك قد يكون هذا الموضوع لا يتماشى مع الرغبة النفسية للباحث وهذا ما يصعب مهمة إعداد البحث العلمي.

ولا يفوتنا أن ننوه في هذا السياق أنه عند اختيار موضوع البحث سواء من طرف الباحث أو مشرف إلى ضرورة مراعاة النقاط التالية:

- ❖ أن يكون العنوان محددا ومتضمنا أهم عناصر البحث.

❖ أن يكتب بعبارة مختصرة ولغة سهلة.

❖ أن يبدأ بالكلمات المحورية مثل: مشكلات التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في الجزائر. ومحور العنوان هنا هو مشكلات التحصيل.

❖ أن يعبر عن جميع التغيرات المستقلة والتابعة.

❖ يفضل أن لا يزيد عدد كلمات العنوان عن خمسة عشرة كلمة.

ثانيا: العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي

تخضع عملية اختيار موضوع البحث العلمي لمجموعة من المعايير المتعلقة بالباحث نفسه أو موضوع البحث، وذلك كما يلي:

01)- العوامل والمعايير الذاتية لاختيار موضوع البحث العلمي Les Critères Subjectifs

هناك عدة عوامل ذاتية متصلة بنفسية الباحث ومدى استعداداته ومقدرته العلمية ونوعية تخصصه العلمي .....تؤثر في عملية اختيار البحث العلمي، ويمكن إجمالها في النقاط التالية

أ. الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية

إن الميل النفسي للدراسة والتعمق والتخصص في ميدان معين يجعل الباحث يختار موضوع البحث عن حب ورغبة، فلا يقع في الملل الذي يعد اكبر عائق نفساني عند الباحث الذي تكون نتيجته سلبية على العطاء العلمي، فالاختيار الذاتي للموضوع هو دافع مهم لإكمال البحث وتذليل الصعاب والعراقيل لدى الباحث ،إذ يجعل من العناء الجسدي والفكري والمادي متعة أو هواية في القيام ببحثه، ولابد من تطابق بين الرغبة النفسية للباحث مع المعايير العلمية الخاصة باختيار الموضوع كجديته ومدى قابليته للبحث وأهميته العلمية.

وعليه فمعيار الرغبة النفسية الذاتية في اختيار الموضوع يعتبر مقياسا هاما من المقاييس الذاتية والموضوعية التي يجب على الباحث والأستاذ المشرف ومؤسسات التكوين العالي العامة والخاصة أن تحترمها.

ب. عامل النزاهة والموضوعية

وهي من الصفات الأخلاقية التي ينبغي أن يتصف بها أي باحث الذي يفترض به أن ينسب الأفعال والأقوال إلى أصحابها، بكل أمانة وبكل صدق، ولا ينسبها إلى نفسه، والنزاهة عنوان وشرف الباحث، فقديما قالوا:"إن من بركة العمل أن ينسب القول لأهله" فالأمانة العلمية حجر الأساس في المعمار الفكري الذي يقوم الباحث بإنشائه.

بمعنى آخر أن الباحث لابد أن يتصف بالحياد العلمي والنزاهة وعدم التمييز وعدم الذاتية، أو تأثر بفكر معين عند عرض موضوعه، أي يلتزم بالموضوعية يعني القراءة والتحليل والمحايدة والبعد عن الأهواء الشخصية عند إجراء البحث.

ت. عامل القدرات العقلية

تتفاوت القدرات العقلية من باحث لأخر،لذا على الباحث أن يختار موضوع يتناسب ويتلاءم مع قدرته لأن في ذلك يتطلب التعمق والتحليل والتركيز، والنقد بل الأكثر من ذلك قد تتطلب الخوض في علوم مساعدة مثل مواضيع الأنظمة العقابية فيتطلب الأمر التعمق في العلوم الإنسانية المساعدة، وكمثال مواضيع الرقمنة والتكنولوجيا إذا تمت معالجتها من الجانب القانوني.

وهذه الأخيرة تجعل الباحث قادرا على التعمق في الفهم والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج ، ومصادر اكتساب الباحث لهذه القدرات هي سعة الاطلاع وكثرة القراءة والتفكير والتأمل.

ث. عامل ومعيار التخصص

ويعتبر أهم معيار، فالباحث المختص بما لديه من إلمام ودراية لمشكلات مجال تخصصه يستطيع أن يحاول أن يضع لها حلول ومقترحات، لذا لا يمكن النزول أو التغاضي عن معيار التخصص، وعلى الباحث والمؤسسات العلمية احترامه، وقد يكون التخصص علمي أو عملي (مهني). أي يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي بوجه عام أو في أحد فروع تخصصه، فهو عامل أساسي في اختيار الموضوع.

ج. معيار الاستعدادات العلمية واللغوية(اللغات الأجنبية)

أن تكون لدى الباحث استعدادات وقدرات ذاتيه تمكنه من إعداد بحث علمي في مجال تخصصه حتى يكون قادرا على المقارنة والفهم والتعمق والتحليل والربط بين مختلف أجزاء الموضوع، ومن بين هذه القدرات تحكم الباحث في اللغة سواء كانت وطنيه أو لغة أجنبية باعتبار أن هناك وثائق علمية مكتوبة بلغات أجنبية، فالاطلاع عليها وفهم محتواها لتوظيفه في البحث لا يكون إلا بالتحكم فيها.

وعليه على الباحث أن يراعي قدراته اللغوية ومدى تمكنه من اللغات الأجنبية وإجادته لها عند اختيار موضوع بحثه، خاصة إذا كان يتطلب منه الرجوع إلى الوثائق العلمية الأجنبية المتصلة بموضوع بحثته، وفي الأبحاث القانونية قد يكون الرجوع إلى المصادر والمراجع الأجنبية مطلبا ضروريا لإعداد البحث، إذ يحتاج الباحث إلى الاستدلال ببعض النصوص القانونية أو الآراء الفقهية باعتبار أن الكثير من النصوص القانونية في الجزائر مثلا مستمدة من التشريع الفرنسي بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى إمكانية إجراء المقارنة بين التشريعات الأجنبية والقوانين الوطنية، إذا يتيح ذلك للباحث الاطلاع على نصوص تشريعات بلدان أجنبية تكون مستهدفة بالبحث للمقارنة، وبالتالي عدم إتقان لغات أجنبية مساعدة قد ينجر عنه متاعب تلحق الباحث وقد يستسلم إلى خيار تغيير الموضوع.

02)- العوامل والمعايير الموضوعية لاختيار موضوع البحث العلميLes Critères Objectifs

بالإضافة إلى العوامل والمعايير الذاتية، هناك مجموعة من العوامل والمعايير الموضوعية التي تتوقف عملية اختيار موضوع البحث العلمي عليها، ومن أهم هذه العوامل الموضوعية نذكر:

أ. عامل ومعيار القيمة العلمية لموضوع البحث العلمي

يجب أن يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعملية حية ومفيدة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة, مثل حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة.بمعنى أن القيمة

العلمية لموضوع البحث العلمي وقيمة نتائج البحث العلمي فيه في الحياة العملية مثل التكوين، وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث العلمي.

على الباحث أن يراعي في اختياره لموضوع بحثه أن يكون مبتكرا، يمكن كشف حقائق جديدة أو أنه على الأقل يدعم المعلومات السابقة لتصبح أكثر نقاء ووضوحا وذلك بإثراء وإعادة تجميع المعلومات، ولهذا فانه يمكن إعادة تناول البحوث التي سبق دراستها لان البحث العلمي لا يكون دوما بحثا جديدا، إذ يستطيع الباحث أن يعيد النظر في أعمال من سبقوه بشرط أن يظهر جهده الشخص في فيه والتحليل والنقد البناء له ويظهر ذلك من خلال الأسلوب والمنهجية والنتائج المتحصل عليها في الأخير.

انطلاقا مما سبق يتم الاختيار في مجال عمليات البحث العلمي للموضوعات ذات القيمة العلمية النظرية والتطبيقية الممتازة، وذلك وفقا لمقاييس ومعايير موضوعية تنبثق من طبيعة التخصص العلمي، ومن مجموع القيم والمزايا والفوائد التي تحققها نتائج بحث الموضوع والكشف عن الحقائق العلمية المتعلقة به والتحكم فيها واستغلالها في الحياة العملية.

ب. **عامل ومعيار مدى توفر الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث**

إن جمع المادة العلمية عامل مهم في اختيار الموضوع، خاصة البحوث العلمية المتعلقة بالدرجات العلمية، فتعدد المراجع وكثرتها تعطي القيمة العلمية للبحث، فالباحث الذي لا يتمكن من جمع مصادر ومراجع لبحثه لا يستطيع أن يعطي البحث دقة من المعلومات وكذا تحليل وتقسيم النتائج المتوصل إليها، فنظام التحليل هو مجموع القدرات العقلية التي تسهل على الباحث التحليل والاستنتاج والتي تتشكل بتراكم المعرفة حول موضوع معين، وهذا التراكم لا يحدث لدى الباحث دون الحصول على المصادر والمراجع.

والوثائق العلمية هي جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على جميع المواد والمعلومات والمعارف المكونة للموضوع، والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج

الفكري والعقلي في ميدان البحث العلمي، وهذه الوثائق قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية.

ت. **عامل ومعيار أسس وأهداف ومحاور سياسة البحث العلمي المعتمدة**

وذلك نظرا لارتباط البحث العلمي بالحياة العامة الوطنية والدولية، ونظرا لارتباط وتفاعل التكوين والبحث العلمي بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الدولة. وذلك دون التضحية بقيم حرية الفكر والحياة العلمية، وبدون التضحية بقيم التفتح على عالم الخلق والإبداع الإنسانيين.

ث. **عامل ومعيار مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية**

يتحدد اختيار الموضوع بحسب نوعية ومكانة البحث العلمي المارد إعداده بين البحوث العلمية، فبحسب صورة البحث العلمي مذكرة ليسانس أو الماجستير، أو دكتوراه، أو بحوث علمية للترقية، أو خبرة مقدمة لمكاتب دارسات ومخابر البحث الإنتاج والعمل المختلفة. وبهذا فنوعية ومكانة البحث المزمع إعداده وانجازه بين أنواع البحوث العلمية والدراسات الأخرى تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث العلمي المقرر إعداده.

ثالثا:القواعد الأساسية المؤثرة في تحديد المشكلة البحث العلمي

تخضع عملية صياغة عنوان البحث لاعتبارات عديدة يجب أن يلتزم بها الباحث. وتنقسم هذه الاعتبارات إلى قسمين:

01)-**القسم الموضوعي:** ويتمثل في الجوانب الآتية:

- ❖ يلزم أن يأتي العنوان معبرا عن مضمون البحث ومحتواه دون زيادة أو نقصان.
- ❖ يفضل أن يكون العنوان مبينا لنوع المنهج وطبيعة الأدوات المستخدمة فيه.
- ❖ لابد أن يبرز العنوان أهمية الموضوع.
- ❖ يجب أن يعكس العنوان بشكل مكثف إشكالية البحث.

02)-القسم الشكلي: ويقصد به التركيب اللغوي للعنوان، ويلزم أن يكون:

- ❖ محددا، مركزا، بعيدا عن أي شكل من أشكال التعميم أو التطويل.

❖ واضحا، خاليا من الغموض.

❖ مباشرا يسهل فهمه، إلا إذا كان موضوع البحث قد بلغ من الابتكار حدا لا يمكن التعبير عنه بدقة إلا بنحت مصطلح أو تركيب لغوي جديد يتضمنه العنوان.

وفي هذه الحالة يلزم إضافة عنوان فرعي تحت العنوان الرئيسي بهدف توضيح مقصد الباحث ومضمون البحث، وينبغي أن تتوافر في العنوان الفرعي الشروط الواجب توفرها في العنوان الرئيسي.

المحـور الثـاني: مرحلـة البحـث عـن الوثـائق العلميـة وجمعهـا La Documentation

يعد الاعتماد على المراجع بمختلف أنواعها من أهم الأعمال للقيام بأية دراسة من جمع المعلومات وترتيبها وتصنيفها، قصد انجاز بحث علمي وإثراء الموضوع المراد كتابته، وذلك ابتداء من النقطة التي توقف فيها من سبقوه، ذلك أن جمع المادة العلمية (التوثيق) وصياغتها تعتبر من أهم الخطوات البحث العلمي، لأن الباحث يباشر بحثه بأسلوبه، فهو يعبر عن فكره وتصوره في معالجته للموضوع ، وكيفية تعاطيه مع المادة التي قام بجمعها.

ويتعين على الباحث الحصول على بيانات بحثه من خلال المصادر والمراجع.

وعليه تتجسد عملية جمع المعلومات والوثائق فيما يقوم به الباحث من جمع المعلومات والبيانات ولكنه قبل ذلك فقط يتأكد من وجود وتوافر المادة العلمية التي تعينه على كتابه الموضوع، والمادة العلمية ليست للغاية بل وسيله توصلنا إلى الغاية، فهي كالمادة الخامة اللازمة للصناعة، تزداد قيمتها بتحويلها من شكلها الخام إلى المرغوب فيه والذي يزداد عنده الطلب

وتتجسد أيضا عند جمع الباحث للأفكار المدونة والمشتتة في مختلف الكتب والمراجع العربية والجانبية وباقي الوثائق الأخرى، ويكون مصدر تلك الكتب مختلفة ولا يكون كل ما سبق ذكره إلا بإتباع طريقة منظمة من أجل استخلاص وتحليل وتركيب كل ما يتحصل عليه في النتيجة هذه المرحلة.

ونظرا لأهمية المراجع والمصادر القانونية في إتمام ابحث القانوني سنتناول مفهوم الوثائق العلمية وكذا تحديد أنواعها وأماكن وجودها، وكذا وسائل الحصول عليها.

أولا: معنى الوثائق العلمية

يطلق مصطلح الوثائق العلمية على جميع المصادر و المراجع الأولية و الثانوية التي تحتوي على جميع المعلومات و الحقائق والمعارف المكونة موضوع البحث. قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، ولمعرفة المعنى الدقيق للوثائق يجب التمييز أنواعها.

وتكمن أهمية استجماع المادة العلمية في كون نجاح البحث العلمي واكتسابه القيمة العلمية رهين بقوة المصادر والمراجع والوثائق الموثوقة والجدية، فالمادة العلمية مصدر أساسي لاختيار مشكله البحث وفي أنها وسيلة البحوث العلمية وهدفها، إذ لا معنى للبحث أو الاختيار موضوع البحث العلمي دون القيام بجمع وحصر المصادر والمراجع والمعلومات المختلف الأماكن المتواجدة فيها.

ثانيا- أنواع الوثائق العلمية

تنقسم الوثائق العلمية بصفة عامة إلى قسمين هما:

01)- الوثائق الأصلية الأولية و المباشرة(المصادر):هي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح" المصادر" أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء، أو جمع بيانات ميدانية لغرض الخروج بنتائج جديدة و حقائق غير معروفة سابقا.

ومن بين أهم المصادر الأصلية للبحوث القانونية نذكر:

- ❖ المواثيق القانونية العامة والخاصة، الوطنية والدولية.
- ❖ المذكرات الإيضاحية للقوانين أو محاضر اجتماع الهيئة الاستشارية الصادرة عنها.
- ❖ الدساتير.
- ❖ المؤتمرات والبروتوكولات والاتفاقيات الدولية.
- ❖ الأحكام والقرارات القضائية.

- ❖ نتائج المقابلات الشخصية.
- ❖ الإحصائيات الرسمية.
- ❖ التصريحات الرسمية للهيئات والشخصيات الرسمية.
- ❖ الأفلام التوثيقية والشهادات الحية والوثائق الرسمية التي تتضمن أحداثا معينة ذات آثار قانونية
- ❖ محاضرات ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية مثل المؤسسة السياسية التشريعية والتنفيذية.
- ❖ نتائج تحقيقات والتقارير.
- ❖ الشهادات والمراسلات الرسمية المعتمدة.

وبالنسبة للأوامر والقوانين النصوص التشريعية والتنظيمية فتبقى محل اختلاف بين الباحثين في مجال المنهجية القانونية ، وهو ما نلاحظه خلال التصنيفات الموجودة في مراجع المنهجية في العلوم القانونية، فهناك من يعتبرها مصدرا، وهناك من يرى أنها مرجع يصنف ضمن الوثائق الحكومية أو الوثائق الرسمية.

02)- **الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة:(المراجع).**

وهي المراجع العلمية التي تستمد قوتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة، أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى, وهي التي يجوز أن نطلق عليها لفظ "المراجع".

بمعنى آخر هي تلك المصادر غير الأصلية أو المصادر غير المباشرة والتي تعتمد في مادتها أساسا على المصادر الأصلية الأولى فتتعرض لها بالتحليل أو النقد أو التعاليق أو التلخيص، وتتمثل في جمع وسائل المعرفة عدا تلك الجزئيات التي تندرج تحت المصادر الأولية أي يدخل في هذا المفهوم الكتب الحديثة التي تناولت جزئية من الجزئيات واعتمدت على المصادر الأصلية أو الأولية ولا يهم الشكل المادي للمرجع (المصدر الثاني) فقد يكون

كتبا أو مقالة منشوره في دوريه أو رسائل لنيل إحدى الدرجات العلمية ما دامت أنها أداة مساعده على إعداد البحث.

وتصنف المصادر الثانوية على النحو التالي:

1. الموسوعات ودوائر المعارف التي تجمع معلومات عادة من مختلف المصادر الأولية والثانوية.

2. المقالات الدوريات بشكلها العام والتي تعتمد في معلوماتها على مصادر منشورة أخرى وأحكام القضاء والنصوص القانونية مثل نشرية وزارة العدل والدوريات المتخصصة.

3. الكتب المتخصصة في مختلف الموضوعات والمعارف البشرية سواء كانت تلك الكتب منهجية دراسية أو كتب موضوعة متخصصة تزخر بها مختلف أنواع الكتب.

4. الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة، ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية.

ثالثا: أماكن وجود الوثائق العلمية

توجد الوثائق العلمية في أماكن مختلفة كالمكتبات العامة مثل المكتبات الجامعية والمكتبات التابعة لجهة معينة، كما توجد في المكتبات الخاصة التي تبيع الكتب.

وعليه يتم جمع الوثائق العلمية بالعديد من الطرق والوسائل منها ما هو تقليدي وذلك بجمع الوثائق العلمية عن طريق الإعارة من المكتبة أو شرائها أو نسخها،أما بالنسبة للطرق الحديثة فان البعض من الباحثين يلجئون إلى تحميل المؤلفات من المواقع الخاصة بها.

رابعا: وسائل الحصول على الوثائق العلمية

يتحصل الباحث على الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث بوسائل الشراء أو التصوير أو الإعارة العامة والخاصة، أو بوسائل النقل والتلخيص.

المحـــــور الثـــالث: مرحلة الـــقراءة والتفكيـــر

يكتسب البحث العلمي ثراء وتزيد قيمته بتنوع مصادره ومراجعه، والباحث المقتدر هو الذي يحسن قراءة محتوى الوثائق المتوفرة، لذا تعد القراءة أهم آلية معتمدة في مرحلة جمع المادة العلمية، وعليها يعقد أمل جمع المناسب المفيد من المعلومات.

وباعتبار القراءة مرحلة مهمة من مراحل إعداد البحث العلمي، ولابد للباحث أن يمر بها قبل الشروع في عملية التحرير، فالقراءة تهيئ العقل وتروضه للمرحلة المقبلة ، كما أنها توضح الفكرة، تحدد الهدف، وتسهم في تنظيم البحث وبنائه، ومن خلالها تزداد المعرفة وتنمو وتتسع.....ومن خلالها أيضا يتمرس الطالب الباحث على التقصي والتدقيق والتفكير الحر، واحترام الرأي الآخر، والميل إلى الموضوعية، واكتساب المهارات، وتعرف على أصول البحث وقواعده وكلها من ضروريات البحث وشروطه."

ومرحلة القراءة والتفكير هي عملية الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق والمعلومات التي تتعلق بموضوع محل الدراسة والبحث العلمي ، فمرحلة القراءة والبحث هذه لابد أن تحقق كافة أهدافها وتجعل الباحث مسيطرا مستوعبا لكل الأسرار والحقائق ومعلومات الموضوع.

لا يمكن أن تحقق القراءة أهدافها إلا إذا تحققت وتمت وفقا لشروطها وقواعدها المنهجية والموضوعية المختلفة، ويجب التطرق في مفهوم القراءة وأهدافها، وبيان شروطها وقواعدها الأساسية، ثم تحديد أنواع القراءة المختلفة، وذلك على النحو التالي:

أولا: مفهوم القراءة

وتعتبر القراءة من أهم صور جمع المادة العلمية، وهي عملية ملازمة للبحث قبل اختيار الموضوع، وتستمر إلى أن ينتهي الباحث من مناقشة بحثه،أو عرضه مرورا بمرحلة تخير المصادر والمراجع .

وتعرف على أنها:"عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طرق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما تتطلب الخبرة بين الشخصية وهذه المعاني لأنه تشترك في أدائها حواس وقوى وقابليات مختلفة".

أي هي ترجمة عقلية لمجموعة من الرموز ذات علاقة فيما بينها ومرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركة العينين.

ثانيا: شروط وقواعد القراءة

هناك عدة شروط وقواعد تتطلبها عملية القراءة السليمة والناجحة، يجب احترامها حتى تحقق أهداف القراءة السابقة البيان، ومن أهم شروط وقواعد القراءة العلمية السليمة ما يأتي:

01)-القواعد والشروط التي تختص ظروف القراءة نفسها نجد:

- ضرورة احترام الأوقات المناسبة للقراءة والفهم،حيث يكون الاستقرار النفسي، والهدوء العصبي لتسهيل العقل للمقروء.
- أن يفصل الباحث ما بين القراءات المختلفة، بفترات للتأمل والتفكير، وذلك لتمحيص وغربلة وتحليل ما يقرأه الباحث من معلومات وأفكار.
- أن يحدد الباحث المكان المناسب للقراءة، وهو أمر متروك للباحث.

02)-**الشروط الخاصة بالقراءة نفسها وهي:**

- توسعة مجال القراءة ليشمل غالبية الوثائق المرتبطة بموضوع البحث.
- أن تكون القراءة ذكية متأملة ، ومحمصة ومنظمة للمادة العلمية، التي تحتويها المراجع والمصادر التي استجمعها الباحث.
- يجب أن تكزن القراءة منظمة ومترتبة لا عشوائية.

03)- الشروط المتعلقة بالباحث(القارئ) نفسه

- أن لا يقرأ الباحث وهو مجهد ذهنيا أو جسديا.

- أن يكون منظم في قراءته، وأن يكون حاذقا في تقويم المصادر والمراجع التي بين يديه.
- أن يقف على المصادر والمراجع المهمة وأساسية في بحثه، وألا يستطرد في قراءة أمور لا تتصل بموضوع دراسته.

04)-أهـداف ونتائج عملية القراءة

تستهدف عملية القراءة تحقيق النتائج وأهداف التالية:

- فهم الموضوع والتعمق فيه بجميع جوانبه، وكذا اكتساب حقائق ومعلومات الجديدة.
- اكتساب الباحث لأسلوب العلمي، وكذا التحكم في اللغة الفنية الملائمة للتخصص.
- اكتساب الباحث مهارة التقسيم والموازنة شكلا وموضوعا من خلال خطة البحث.
- اكتساب الباحث الشجاعة الأدبية ، مما يؤهله إلى إبداء رأيه في مختلف مسائل الخلاف التي يعالجها للبحث من خلال النقد والتعقب.

ثالثا: أنواع القراءة

القراءة هي الصلة بين الإنسان والمعارف والعلوم قديمها وحديثها، يقرا الباحث من أجل أمور أهمها زيادة المعرفة أو يقرا ليحفظ أو يؤلف وينظم، يقرأ من اجل أن يوسع ويبني ثقافته وتساعده على القيام بأعمال علمية، من المفيد أن يتعرف الباحث على أنواع القراءة وينمي قدراته ليكتسب المزيد من مهاراتها وإتباع أحسن الطرق والأساليب العلمية ولا يدخر أي وسيله منها في انجاز بحثه.

وبهذا تكون قراءة الوثائق العلمية عادة على ثلاثة مراحل هي:

1- القراءة السريعة الكاشفة

وهي القراءة الخاطفة والسريعة وتكون بالاطلاع السريع على فهارس الكتب والمراجع العامة ، والتي يعتقد أن لموضوعاتها علاقة بموضوعات البحث، ثم يسجل الباحث أسماء الكتب ذات العلاقة والتي سيرجع إليها في ما بعد(يكتب الباحث اسم المرجع واسم المؤلف والباب أو الفصل وعنوانه أو موضوعه الذي له علاقة بأحد موضوعات البحث ورقم الصفحة .

وتستهدف القراءة السريعة والاستطلاعية تغذية وتدعيم قائمة الوثائق والمصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة، وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة، كما تستهدف القراءة السريعة الاستطلاعية ترشيد عملية القراءة والتفكير، حيث تكشف القيم والجديد والمتخصص والخاص من الوثائق والعام السطحي والقديم من الوثائق، فتنحصر وتتركز كل من القراءتين العادية والمتعلقة على الوثائق القيمة فقط.

2- القراءة العادية

يتمركز هذا النوع من القراءة حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة و الاستطلاعية، يقوم بها الباحث بعمق وهدوء ويستخلص الأفكار والنتائج ويدونها بعد ذلك في البطاقات والملفات المعدة لذلك.

ت- القراءة العميقة والمركزة

هي القراءة التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع و صلة مباشرة به، الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة و التكرار والتمعن والدقة والتأمل وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات.

المحـــور الرابـــع: مرحلـــة تقسيـــم وتبويـــب الموضـــوع

إن عمليه تقسيم وتبويب البحث العلمي والتي تتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والعامة والفرعية والجزئية والخاصة على أسس ومعايير علميه دقيقه هي عمليه حتمية وحيوية لإعداد البحث العلمي، حيث يقوم الباحث على هدى الخطة وتقسيم والمرسوم بإعداد بحثه خطوة ومرحله مرحلة في كل في حركه وتنقلات متناسقة ومتكاملة حتى يصل إلى النتيجة العلمية المقصود كشفها وتفسيرها في نهاية البحث.

وتقسيم الموضوع في شكل خطة يعد التصور المستقبلي لطريقة جمع المادة العلمية للبحث ولطريقة معالجتها أو تحليلها وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وتشبه بذلك المخططات التي يعدها المهندس المعماري عندما يضع مخططه ويضع مواصفات مواد البناء وطريقة التنفيذ.

ولتوضيح مضمون ومقومات مرحلة التقسيم والتبويب، يستوجب الأمر التطرق أولا لمضمون ومعنى تقسيم وتبويب البحث، ثم بيان شروط وقواعد تحقيق عملية التقسيم والتبويب

<u>أولا:</u> معنى ومضمون تبويب البحث العلمي

إن معنى تقسيم وتبويب البحث العلمي يعني ويتضمن تحديد المشكلة أو الفكرة الأساسية والكلية لموضوع البحث تحديدا جامعا ومانعا وإعطائها عنوانا رئيسيا ثم تحديد مدخل الموضوع في صوره مقدمه البحث والقيام بتفتيت وتقسيم وترتيب الفكرة أو الموضوع الأساسي والرئيسي في مشكلات وموضوعات فرعيه وجزئيه وخاصة ثم تقسيم الأفكار الفرعية والجزئية والخاصة إلى موضوعات ومشكلات أقل فرعية وجزئية وخصوصية وهكذا، وذلك على أسس ومعايير منطقيه ومنهجيه دقيقه وواضحة بحيث يشكل التقسيم والتبويب هيكله وبناء البحث الكامل ثم القيام بإعطائها عناوين جزئيه وفرعيه في نطاق قوالب وصور منهجيه ومعلومة.

وعليه يقصد بتبويب الموضوع وتقسيمه هو القيام بتفتيت الموضوع المحدد بمشكلة البحث، ثم ترتيب هذه الأجزاء في صورة موضوعات فرعية وجزئية متسلسلة.

ذلك أن تقسيمات البحث الأساسية والثانوية هي في الحقيقة أفكاره الأساسية الرئيسية والجزئية الكاملة واستعمال احد المصطلحات التقسيم القسم الباب الفصل المبحث المطلب يجب أن يتناسب مع طول البحث ويؤخذ بعين الاعتبار في كتابه البحث العلمي.

ثانيا: شروط وقواعد التقسيم والتبويب

هناك مجموعة من الشروط والقواعد يجب إتباعها لتقسيم البحث بصورة سليمة وناجحة, ومن هذه الشروط والقواعد والإرشادات:

- لإحاطة بمختلف جوانب وأجزاء الموضوع المدروس، بمعنى التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.
- الاستفادة من خطط التقسيم والتبويب في الأبحاث الممتازة السابقة في مجال تخصص العلوم القانونية والإدارية.
- الاعتماد على المنطق ومنهجية المادة العلمية في تقسيم وتبويب الموضوع.
- يجب أن تكون جوانب التقسيم والتبويب متوازنة ومتقابلة، فيتوازن كل قسم وباب وفصل ومبحث ومطلب مع غيره، مع احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.
- تحاشي التكرار والتداخل والاختلاط بين محتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والعامة والخاصة.
- تجاوز فكرة التجميع وتصنيف وتنظيم العناوين والموضوعات تجميعا فارغا من غير فائدة ترجى، ولكن التقسيم التحليلي والحي والدال هو المطلوب وكذا العناوين والفرضيات والأفكار يجب أن تكون ذات مدلول وإيحاءات علمية مضبوطة.

وهناك ومن بين أهم الشروط التي ينبغي توافرها ليتم التقسيم بنجاح الاعتماد على مجموعة من المعايير كالمنطق العلمي والمنهجية في التقسيم بالإضافة إلى المرونة وقابلية

التعديل كضرورة تمليها حتمية مستجدات الدارسة والعناصر المستحدثة المتوقعة وغير المتوقعة والمتعلقة بموضوع الدارسة.

ثالثا:أطر وقوالب التقسيم والتبويب

ونعني بالأطر والقوالب تحديد تفريعات البحث الأفقية والعمودية من: أجزاء، وأقسام، أبواب، فصول، مباحث، مطالب، فروع،... ما يشار إليه، أن اختيار الأجزاء، الأقسام، أو الأبواب يتحكم فيه حجم وكمية ونوعية الدارسة والبحث من حيث الضخامة والصغر، الطول والقصر، الاتساع والضيق، كما يتحكم في ذلك عدد تقسيمات وعدد عناصر وهيكل التقسيم المتوصل إليه أثناء عملية تفتيت البحث أفقيا وعموديا. وبهذا فان التقسيم يخضع لطبيعة الموضوع المطروح للبحث والمناقشة، ويصعب تحديد تقسيم معين من الناحية النظرية.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث عندما يضع تقسيمات لبحثه يجب:

- أن تكون العناوين متسلسلة تسلسلا منطقيا.

أن يتفرع كل عنوان من العنوان السابق عليه ويؤدي إلى العنوان التالي، كما يجب أن يكون هناك تناسق وتناغم بين عناوين التقسيمات الأصلية والفرعية .

يجب أن تكون عناوين تقسيمات البحث مختصرة فلا يجوز استخدام عناوين طويلة ومفصلة، وإنما تستخدم عبارات موجزة ودالة بوضوح على معناها.

يجب أن يكون هناك توازن بين التقسيمات المختلفة للبحث، فلا يجوز أن يتوسع الباحث في قسم على حساب قسم آخر قدر الإمكان.

المحـــور الخامـــس: مرحلـــــة جمـــع وتخزيـــن المعلومـــات

تعد عملية جمع وتخزين المعلومات والأفكار والآراء المقتبسة من مختلف المراجع والمصادر المتنوعة من أهم مراحل إعداد البحث العلمي حيوية حيث أنها:"تجسد مسألة سيطرة الباحث على العملية الإعلامية المتعلقة بموضوع البحث حيث يجب على الباحث أن يستخلص ويلتقط كل المعلومات والمعارف والحقائق المتصلة بالموضوع المتناثرة في وثائق ومصادر ومراجع متنوعة وعديدة ومتفرقة ويحصرها كلها.

وبهذا وكلما جمع الباحث أكبر عدد من المعلومات وبنوعية حديثة وممتازة، كلما أدى ذلك إلى تمكنه من تغطية متطلبات بحثه بكل فروعه ونقاطه. خاصة إذا اعتمدت المعلومات المجمعة على قواعد بيانات تتصف بالشفافية والمصداقية والتسلسل والمنطقية.

ومن خلال هذا المحور سنعالج مفهوم تدوين المعلومات(التخزين) لنعرج بالبحث ع أساليب وطرق تخزين المعلومات, وفي ختام سنعالج قواعد تدوين المعلومات.

<u>أولا:</u> المقصود بعملية تخزين المعلومات

بعد جمع المعلومات يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل الجامعية ما يجعله في حيرة من أمره، فماذا يفعل؟

الخطوة الأولى والأساسية التي يجب عليه أن يقوم تتمثل في فرز وغربلة المعلومات التي حصل عليها، وذلك بواسطة الطرق التالية:

- ❖ إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع الثانوية وغير المباشرة, والتي تعتمد أساسا على المصادر.
- ❖ التركيز على المصادر والمراجع الأكثر حداثة: سواء في إحصاءاتها وأرقامها، أو توثيقها أو صياغة نظرياتها.

❖ حذف واستبعاد المراجع أو المعلومات المكررة الركيكة: والضعيفة والمنقولة عن مصادر متوفرة، حرصا على دقة وقوة ومصداقية المعلومات، واحتياطا لتوثيقها باعتمادها على أمهات الكتب والمصادر.

❖ الابتعاد عن المعلومات غير العلمية والمستندة إلى تعصب أو تحيز لفكر معين أو مذهب معين، أو قائمة على العاطفة والحماس بعيدا عن الموضوعية المجردة.

❖ استبعاد المعلومات التي تتعارض مع الحقائق العلمية تخلصا وبعدا عن بلبلة الأفكار والتكهنات، وكل الأمور التي تغاير الدراسات العلمية.

❖ الحرص على استبعاد المعلومات التي لا تتعلق وبصفة مباشرة بموضوع البحث تلافيا للتشعب والتوسع، وتجنب الاستطراد, وتوفير الوقت والجهد.

❖ تركيز الباحث على مصادر المعلومات الدولية الأكثر والأدق توثيقا ومصداقية ما أمكن ذلك، مثل مصادر ونشرات الأمم المتحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المصادر الدولية يحشد لها أفضل العلماء وأكثرهم تخصصا.

ومن ناقلة القول فان مرحلة جمع وتخزين المعلومات تعرف على أنها كتابة العناصر والجمل والموضوعات المجمعة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث التي تعرف عليها الباحث أو جمعها من قبل،ثم يقوم بتدوينها إما بالكتابة أو التصوير، ويتم التدوين بالكتابة إما بالنقل أو بالاختصار أو التلخيص في بطاقات خاصة أعدت لهذا الغرض أو أوراق عادية.

وتعكس المعلومات المجمعة مدى إلمام الباحث بما كتب ونشر حول موضوعه والوقوف على مختلف الآراء والأفكار، خاصة إذا تمكن الباحث من جمع معلومات بلغات أجنبية حية، وتمكن من ترجمتها بدقة وموضوعية.

ومن خلال ما سبق بيانه تكمن أهمية التدوين في كونه الوسيلة التي يتفادى بها الباحث تداخل المعلومات والبيانات الخاصة ببحثه في ذهنه ونسيانه لتلك المعلومات إذ أن كثرة

المعلومات والبيانات التي يقوم بها الباحث بجمعها والاطلاع عليها من شانها أن تؤدي إلى تداخلها في ذهن الباحث وتجعله يغفل عن الكثير منها مع مرور الوقت.

ثانيا: أنواع مصادر المعلومات

تتنوع مصادر المعلومات في عصرنا هذا، ويمكن تصنيفها إلى

. شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).

- . الدوريات المتخصصة.
- . المؤتمرات العلمية والندوات.
- . الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه).
- . الكتب العلمية المتخصصة.
- . الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف وأمهات الكتب.
- . كتب التراث والمخطوطات.

بالإضافة إلى ذلك بإمكاننا أن تتحصل على المعلومات من خلال أدوات جمع المعلومات كالملاحظة، المقابلة، التجربة، الاستبيان، وفي هذه الحالة المعلومات تكون لها علاقة وطيدة بمجتمع أو عينة الدراسة.

ثالثا: طرق(أساليب) تخزين المعلومات

هناك طرق وأساليب لتدوين أو تخزين المعلومات يمكن إجمالها في النقاط التالية:

01) أسلوب البطاقة: Les fiches ou les cartes

والبطاقة عبارة عن قطعة من الورق المقوى مربعه الشكل أو مستطيلة، قد تكون البطاقات مسطرة وطولها14 سم وعرضها 10 سم عادة، وفي الغالب تكون البطاقات في حجم الواحد ولون واحد، إلا أن البعض يرى أن تكون متعددة الألوان أن لكل لون خاص بباب واحد. تقسم البطاقات إلى مجموعات حسب عدد الأبواب وكل مجموعة يدون فيها المعلومات الخاصة بالباب الذي يتبعها، وفي أعلى أحد جوانب تكتب المعلومات المتعلقة بالكتاب.

وعليه يتميز أسلوب البطاقة بمجموعة من المميزات، من حيث أنها متوسطة الحجم، مصنوعة من ورق المقوى، يقوم بترتيبها بحسب أجزاء الموضوع، وتدون المعلومات في وجه واحد، ويبقى الوجه الآخر فارغا، لاحتمال إضافة معلومات أخرى فيما بعد، وتصنف البطاقات ضمن ملف معد لهذا الغرض، غير أن هذا الأسلوب يتصف بالدقة والتعقيد والصعوبة في الاستعمال قياسا بباقي الأساليب.

بطاقة جمع المعلومات من المرجع

اسم المؤلف		عنوان الكتاب		
دار النشر	الطبعة	بلد النشر	سنة النشر	الصفحة
موضوع البطاقة				
المادة المقتبسة				
ملاحظات الباحث				

02)-أسلوب الملفات

الملفات هي عبارة عن أوراق مثقوبة ومتحركة موجودة في غلاف سميك، ويقسم الباحث الملف وفقا لخطة البحث على أن تكون هذه الأوراق متساوية الحجم يتراوح حجمها عادة بين 27 سم طولا و21 سم عرضا والتي يقتنيها على أن سم عرضا والتي يقتنيها الباحث من مختلف المكتبات الخاصة والعمومية ثم يقوم بترتيبها حسب عناصر خطة البحث. وقد تكون هذه الأوراق متعددة الألوان بحيث يخصص الباحث لكل باب أو فصل لون معين.

وتمتاز هذه العلمية بسهولة استعمالها، بحيث يسهل حذف المعلومات الإضافية التي لا جدوى منها أو إضافة معلومة جديدة، وذلك بفتح المساكة الحديدية وإضافة الأوراق في المكان الملائم، كما يمكن اصطحابه إلى أي مكان يريد الباحث الذهاب إليه.

ويتميز أسلوب الملفات بمجموعة من الميزات منها:

- السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
- ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.
- المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات،وسهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث، لما تم جمعه من المعلومات والأفكار.

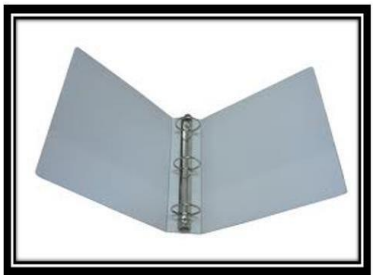

03)-التدوين عن طريق الكمبيوتر

يقوم نظام التدوين عن طريق الكمبيوتر على قيام الباحث بوضع ملفات داخل جهاز الكمبيوتر الخاص به باستخدام برنامج معد لذلك ويخصص لكل فرع وكل مطلب وكل مبحث وكل القوالب تقسيم البحث الذي يقوم بإعداده ملفا منها ويكتب على كل ملف عنوان الفرع أو المطلب أو المبحث أو الفصل الخاص به ثم يقوم بتدوين المعلومات التي يطلع عليها مصحوبا بتدوين البيانات الخاصة بالمصدر الذي أخذت منه في الملف الخاص به، ويحتفظ بمجموع الملفات في ذاكره الكمبيوتر أو في أقراص مضغوطة لحين كتابتها أو الحاجة إليها. ويفضل في هذه الطريقة استخدام الكمبيوتر المحمول، بحيث يتمكن الباحث من واصطحابه عند التردد على المكتبة ومراكز البحث المختلفة.

والجدير بالذكر أن النظام الآلي الممثلة في الحاسوب الذي يستخدمه الباحث في الكتابة والتخزين له ميزة أنه يهتم بحفظ المعلومات بعد تخزينها دون أن تتعرض للضياع أو الفقدان أو التلف بحكم العوامل الطبيعية كالرطوبة، الحرارة العالية التي تتلف بعض الأوراق أو تشوه بعض الأسطر المكتوبة، وميزة هذا النظام أن الباحث يستطيع شطب بعض المعلومات أو الإضافة عليها بسهولة ويسر بعكس الكتابة في الصفحة.

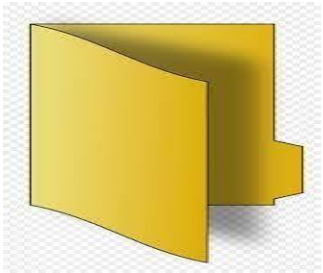

مجلد لحفظ مجموعة من البيانات

ملف

رابعا: قواعد تدوين المعلومات

على الباحث أثناء تدوين المعلومات التقيد ببعض القواعد، المنهجية، بغض النظر عن أسلوب تخزين المعلومات، وهذه القواعد نجملها في النقاط التالية:

- تشمل كل بطاقة أو ورقة من الملف على ثلاثة أمور وهي: الموضوع الفرعي، المعلومات المختلفة بذلك الموضوع، بيانات المصدر الذي أخذت منه تلك الأفكار.
- المعلومات المتعلقة بالموضوع، يجب أن تذكر بوضوح وكاملة، ويستحسن أن تتضمن كل بطاقة أو ورقة من الملف موضوعا واحدا فقط.
- يجب أن تتضمن كل بطاقة أو ورقة بيانات المصدر الذي أخذت منه المعلومات، من خلال ذكر اسم المؤلف وعنوان المصدر، دون ذكر بيانات النشر، لأن هذه البيانات أثناء عملية توثيق المراجع (الببليوغرافيا) التي يرجع لها الباحث كلما أراد معلومات أكثر عن المصدر.

المحـــــور الســـــادس: مرحلـــــة الكتابـــــة

صياغة البحث من أهم وآخر خطوات إعداد البحث العلمي تعقب خطوة جمع المادة العلمية، وبهذه الخطوة يصوغ الباحث بحثه ويكتبه بصوره نهائيه مجسدا فيه أرائه الجديدة وتحليلاته العميقة، ومن خلال عرضه لقدراته التعبيرية في اللفظ والأسلوب مثبتا ذاتيته وشخصيته العلمية في استقلال لبحثه وسيطرته عليه.

وتبرز مرحلة كتابة البحث من خلال اختيار المادة العلمية، وترتيب ما تم جمعه من تلك المادة، ثم صياغته بأسلوب خاص، وإعادة كتابته بما يتناسب مع بحثه، وتعتبر هذه الخطوة أهم الخطوات في البحث، لأن الباحث يباشر بحثه بأسلوبه، فهو يعبر عن شخصيته وكيفية تعامله مع المادة التي جمعها.

والجدير بالذكر أن مرحلة الكتابة هي آخر مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي بعد أن يفرغ الباحث من اختيار موضوعه وتحديد اشكاليته وصياغة عنوانه وفروضه وجمع الوثائق العلمية التي لها علاقة بالبحث، وقراءتها وتخزين المعلومات في ملفات أو بطاقات أو في جهاز الحاسوب، ثم تقسيم وتبويب الموضوع وجعله في شكل خطة متوازنة ومرنة، يبدأ بالكتابة فيجمع بين اللغة وأساليبها وقواعدها وبين اللغة القانونية وتشعبها،فيحسن صناعة بحثه بالربط بين المواد المقتبسة الملائمة لموضوعها وترتيبها وتصنيفها ومناقشتها وإبداء رأيه فيها.

وترتيبا لما سبق بيانه فان عملية كتابة البحث العلمي تتضمن أهدافا معينة ومحددة،وتتكون من مجموعة من المقدمات والدعائم يجب على الباحث احترامها والالتزام بها أثناء مرحلة الكتابة، كما تحكم عملية كتابة وصياغة البحث العلمي جملة من القواعد والمبادئ العلمية والمنهجية والمنطقية تقود وترشد الباحث إلى الطريقة العلمية والمنهجية الصحيحة والواضحة والدقيقة والتي توصله في نهاية الأمر تحقيق أهداف تحرير وصياغة نتائج بحثه العلمي.

فلبيـان معنـى ومضـمون مرحلـة كتابـة البحـث العلمـي، يسـتوجب الأمـر التعـرض إلى النقطتين التاليتين:

أولا: أهداف كتابة البحث العلمي.

ثانيا: مقومات كتابة البحث العلمي.

<u>أولا:</u> أهداف كتابة البحث العلمي

من بين الأهداف الأساسية للكتابة:

– الإعـلان عـن نتـائج البحـث بطريقـة علميـة منهجيـة ودقيقـة وعـن مجهـودات وكيفيـات المبذولـة مـن أجـل إعداد البحـث والنتـائج العلميـة التـي توصـل إليهـا الباحـث. فكتابـة البحـث العلمـي لا تسـتهدف التشـويق أو المتعـة التـي تحـدثها القصـص والروايـات العالميـة مـثلا تستهدف الإعلام العلمي عن نتائج البحث التي قام بها الباحث العلمي.

– عرض وإعلان أراء وأفكار الباحث الشخصية: تستهدف هذه المرحلة تضمين البحث آراء الباحـث الشخصـية مدعمـة بالأسـانيد والحجـج المنطقيـة والعلميـة بضـوابط منهجيـة دقيقـة وواضحة، لإبراز شخصية الباحث العلمي وإبداعه في حقل دراسته.

<u>ثانيا:</u> مقومات كتابة البحث العلمي

هنـاك مجموعـة مـن المقومـات والأسـس التـي تقـوم عليهـا مرحلـة الكتابـة فـي البحـث العلمي:

01)– تحديد المنهج البحث العلمي

وتعني هذه الكلمة بشكل عام حينما أطلقت "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديـدة مـن أجـل الكشـف عـن الحقيقـة" فيتعـرض هنـا إلـى كيفيـة العـرض وطـرح قضـايا الموضوع والوسائل التي سيسلكها البحت ليصل بها إلى النتائج المطلوبة بحيث يبدو البحث وطرقه ووسائله واضحة المعالم وبالتحديد بيان نوعه هل هو المنهج الوصفي أو التحليلي وغيره من مناهج لبحث العلمي.

وعليه يعد تحديد المنهج عاملا جوهريا في كتابة البحث العلمي، ويؤدي تطبيقه بدقة إلى إضفاء الوضوح والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير، ويوفر ضمانات السير المتناسق والمنظم لها، للوصول إلى النتائج العلمية المرجوة الوصول إليها، وتتمثل أهم المناهج المستعملة في كتابة البحث العلمي في المنهج الاستدلالي،المنهج الوصفي،المنهج المقارن،المنهج التاريخي.....

والجدير بالذكر إلى أن مناهج البحث تختلف من حيث طريقتها في اختيار صحة الفروض ويعتمد ذلك على طبيعة والميدان موضوع البحث،ولا شك أن الموضوع له دور أساسي في تحديد المنهج، وأن المناهج تختلف باختلاف العلوم والمواضيع المدروسة.

02)- احترام قواعد الكتابة

تختلف بحسب أسلوب البحث أو ضبط الجمل أو العبارات أو بتوظيف المصطلحات أو تتعلق بأخلاقيات الباحث.

- ✓ أسلوب البحث يجب على الباحث أن يستخدم المفردات والعبارات البسيطة والابتعاد عن الألفاظ غير المألوفة والتكرار والإسهاب، لأن ذلك يؤدي إلى سهولة فهم القارئ لبحثه.
- ✓ الالتزام بقواعد اللغة العربية على الباحث أن يلتزم عند كتابة البحث بقواعد اللغة العربية من حيث:

✓ الالتزام بعلامات الترقيم والضبط: علامات الترقيم هي رموز شكلية تؤدي وظائف في أية لغة. ولغتنا العربية غنية بهذه العلامات التي تضبط الكلام وتؤدي إلى إدراك المعنى المقصود منه، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

النقطة (.) وتوضع عند تمام الجملة

النقاط الأفقية: (...) وتستخدم عند الحذف من كلام مقتبس للإشارة إلى ذلك

الشرطة الأفقية: (-) وتستخدم للفصل بين العدد والمعدود، وقد تستخدم محل الأرقام لترتيب أمثلة معينة.....الخ.

✓ سلامة قواعد اللغة والإملاء على الباحث أن يراجع باستمرار قواعد اللغة ويطبقها باستمرار، وإن استعان بالباحثين بالمتخصصين في اللغة العربية لا يعني إهماله لهذه القواعد والاعتناء بها.

03)-الالتزام بأخلاقيات البحث

يتنوع البحث العلمي كثيرا في طبيعته ويتناول موضوعات مختلفة للغاية، كما تختلف أساليب البحث فيها، وهناك عدد من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق في مجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به.

وفي هذا السياق نقصد بالأخلاقيات البحث العلمي مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث وأن يتقيد بها فيعترف بمجهود الباحثين السابقين، ولا يقوم بسرقة أبحاثهم وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم سواء كانوا من زملاء الباحثين أو من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث. وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامه قيمتين العمل الايجابي وتجنب الضرر وهاتان القيمتان يجب أن تكون ركيزتين الاعتبارات الأخلاقية خلال عمليه البحث، وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن النقاط التالية:

أ- ظهور شخصية الباحث

من أهم مقومات كتابة البحث العلمي، بروز شخصية الباحث وذلك من خلال إبداء آرائه الشخصية وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين، وهذا يتضح من خلال تعليقاته وتحليلاته وانتقاداته مما يضفي على عمله نوعا من التميز والخصوصية والأصالة. والتجديد والابتكار في موضوع البحث فالمطلوب دائما من البحوث العلمية أن تنتج وتقدم الجديد في النتائج والحقائق العلمية.

ب- الأمانة العلمية

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه، فضلا عن أنه عملية منهجية تؤدي لاكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل مشكلاتها. فالعملية البحثية ليست مجرد فهم مجموعة من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقرير البحث، بقدر ما هي أيضا مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل.

وعليه ونظرا للأهمية التي يكتسبها البحث العلمي في الارتقاء بمصير البشرية اليوم كان من الضروري أن توضع له أسسا ترتكز على أخلاقيات أساسية تعد من الأوليات التي يجب التحلي بها أهمها احترام الأمانة العلمية.

وعليه فان الأمانة العلمية ضرورة حتمية في البحث العلمي، ومن الأمور الأساسية في تأصيل البحث وعلميته، وذلك في تحديد مدى الاستفادة من الخبرات من العلمية ومدى إمكانية تطويرها، فهنا ترتكز الأمانة العلمية على أمرين أساسين هما:الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استفاد منها الباحث في دعم أفكاره وبناء خطـــــوات البحث، والتأكد من دقة الآراء والأفكـــار التي استفاد منها الباحث في انجاز بحثه. وهي شرط ضروري لنقـــل لآراء الآخرين في المتن وفي الهامش، فهي دليل على أن الباحث بعيد عن الكذب والغرور والمغالطات، بالإضـافة إلى أنها مظهر من مظاهر الثقة بالنفس، و السـيطرة علـى أنانيـة الشخص، والارتقـاء إلى مستوى العلماء، والترفع عن الادعاء والغرور وذلك من أجل الحفاظ على شخصيته وتمتينهـا وجعها أكثر صـلابة، ومن أجل ذلك يجب عليه الالتـزام بخصائص المنهج العلمي السليم بعدم نقل الأفكار والآراء دون أن يشير إلى أصحابها في الهامش معتمدا على مرجعيته الفكرية، ويرد كل شيء إلى أصله، وأن يكون أمينـا وصادقا في كافة مراحل البحث، فهي نسب الآراء إلى قائليها الحقيقيين، وتمحيص الآراء المنقولة من مصادر متعددة.

وتحقق الأمانة العلمية مرتبط بما يلي:

- دقة فهم آراء وأفكار الآخرين.
- الرجوع إلى المصادر الأصلية للتأكد من دقة نقل المراجع.
- التفريق بين الأفكار الشخصية و الأفكار المسبقة.

وللإشارة فقد حدد القرار رقم 1082 صور الإخلال بالأمانة العلمية والوقوع في السرقة العلمية بموجب المادة03 منه حيث تم التفصيل في الحالات التي يمكن من خلالها الحكم على وجود سرقات علمية في البحوث التي تقدم، أيا كانت درجتها العلمية.

ج- قابلية الباحث على الصبر والتحمل

إن الكثير من البحوث والرسائل تحتاج إلى التفتيش المستمر والطويل أحيانا عن المصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة، وان العديد منها يحتاج إلى مراجعة طويلة ومتابعة أحيانا للمؤسسات المعنية بالبحث أو جمع البيانات منها، وهنا قد لا يجب الباحث التسهيلات والتجاوب المناسبين منهم لأسباب عدة، لذا فان الباحث الناجح بحاجه إلى التحمل مثل تلك المشاق وغيرها والتعايش معها بذكاء وصبر وتأني.

د-الالتزام بالموضوعية

يلتزم الباحث بالاعتماد على المقاييس العلمية الدقيقة وإدراج الحقائق المدعمة لوجهه نظري، وكذا المتضاربة مع تصوراته، وان يتواصل لنتائج منطقيه مطابقة للواقع ويتقبلها رغم عدم مطابقتها لتصوراته وتوقعاته.

هـ- تواضع والاستفادة من أي كان وعدم التعالي على النقد

فلا يمكن أن ينتمي إلى ميدان البحث العلمي أو يفلح فيه إلا من كان متواضع لينا بعيدا عن الغرور والغطرسة الزائدة والاستعلاء الكاذب مستعدا للاستفادة المعرفة وأخذها من أي، بل حريصا على تلقي الحكمة من حيث جاءت، لا يجد في نفسه حرجا على تقبل النقد من الآخرين.

فضلا على ما تقدم يمكن إجمال مجموعه من المبادئ التي يجب إن يلتزم بها الباحث العلمي تتمثل في:

✓ الذكاء والموهبة: وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها والعمل بقيه عناصر البحث وفقه الأسس العلمية المقررة.

✓ احترام المبحوث: بمعنى ألا يواجه الباحث الأسئلة التي تحطهم من قدره المبعوث وتقلل من احترامه لنفسه.

✓ المصارحة: يعني أن يوضح البحث أهداف وبحثه الحقيقية للمبحوث وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب.

✓ التوافق: وهنا يتطلب توافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي.

05)- تثبت وتوثيق المصادر والمراجع

تقاس مدى مصداقية وجدية البحث أساسا بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث، واستفاد منها بالفعل كما ونوعا، والأهم حداثة وتطور هذه المصادر.

وما دامت البحوث العلمية هي مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى، وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبيها، فإنه لابد من استخدام واحترام قواعد الاقتباس والإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة.

ونظرا لأهمية الموضوع وصعوبته سنعالجه ببعض من التفصيل، ونتناوله في النقاط الرئيسية التالية:

1: التهميش

إن مسالة اعتماد الباحث على المصادر والمراجع مسألة ضرورية وهذه المصادر هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمؤلفات العلمية السابقة لعملية البحث، فالبحث هنا يعترف بمختلف المجهودات والإضافات العلمية للباحثين سابقين من خلال الإشارة إليهم في الهوامش حفاظا على الأمانة العلمية الواجب توافرها في البحث العلمي.

ونظرا لأهمية التهميش في البحوث العلمية سنتناول مفهوم التهميش وأهدافه، لنعرج بالبحث عن أنواعه.

أ- تعريف الهوامش

يقصد بالهامش ما يريده الباحث خارج النص الأصلي إما لذكر مصدر المعلومات الوقائع والأفكار الواردة في المتن أو للإحالة إلى جزء اخر من البحث نفسي أو لتكمله ما يأتي في المتن بالشرح أو التعليق.

وللإشارة فان الهوامش تساعد الباحث على الإشارة إلى ما سبق الباحث من كتاب عالجوا مشكلة البحث وتستخدم كذلك للتمييز بين مساهمات الباحث ومساهمات غيره، وعلى الباحث الاهتمام بالحواشي قدر اهتمامه بالبحث نفسه لأهميتها في التأييد قضياه.

ب- أهداف كتابة الهوامش

يستخدم التهميش في الأبحاث العلمية لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ إعطاء القارئ توثيقا للحقائق والمعلومات الواردة في الصفحة التي تظهر فيها.
- ✓ تعتبر وسيله لتأكيد عمل الباحث والدلالة على أصالة البحث وجودته .
- ✓ إثباتا لحقوق المؤلفين والباحثين الآخرين.
- ✓ تعتبر بمثابة مؤشر يوجه القارئ إلى الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو الفكرة.

ج- أنواع الهوامش

يستشف من خلال التعريف السابق للهوامش أنه يمكن تقسيم هذه الأخيرة إلى ثلاثة أنواع هوامش المراجع، هوامش المفسرة وهوامش الإحالة.

- ➢ **حاشية المحتوى**

تستخدم هذه الحاشية عندما يرغب الباحث في توضيح فكره ما وردت في متن البحث وذلك لزيادة التفاصيل في الحاشية حتى يحفظ حسن تسلسل أفكاره ومعلوماته في المتن ويستخدم بعض الكتاب علامة نجمة(*) للإشارة الأولى ونجمتين (**)للإشارة الثانية على نفس الصفحة ولكن من الأفضل أن يستعمل الباحث أرقام بدل من النجوم في ترقيم جميع أنواع الحواشي.

- **حاشية المصدر**

تستخدم مثل هذه الحاشية لإبراز المصدر الذي سيتقي منه الباحث معلوماته والإحالة القارئ إلى مكان اخر في البحث لتوضيح ما يريده من حقائق ومعلومات.

- **حاشية الإحالة**

هوامش الإحالة، أحيانا قد يلجأ الباحث إلى ذكر وتناول فكرة محددة معينة مرتين في موضوعين مختلفين في نفس البحث، ومن ثم يضطر إلى الاكتفاء بمعالجة الموضوع بتفصيل في جهة واحدة ،ثم يحيل هذه المعالجة تجنبا لمعملية التكرار والإعادة، ويستخدم الباحث الإحالة على الفكرة السابقة أو اللاحقة التي تتضمن التفاصيل والتوضيحات.

د_ طرق التهميش

انطلاقا مما سبق بيانه فان للتهميش ثلاثة طرق:

❖ **طريقة كتابة الهامش على أسفل الصفحة (الترقيم المتسلسل لكل صفحة)**

تتضمن هذه الطريقة كتابة جميع الهوامش المتعلقة والتي تظهر في تلك الصفحة في أسفلها، وعند استخدام هذه الطريقة فانه يلجأ إلى فصل الهوامش عن المتن بخط قصير ويترك تحت هذا الخط مسافتان،ويسبق برقم يتفق مع رقم الإشارة المستخدم في المتن.

❖ **التهميش في نهاية كل فصل**

إعطاء رقم متسلسل لكل فصل على حدة ، مبدوء برقم (1) ويستمر حتى نهاية الفصل، تجمع كل الهوامش، والتعليقات مدونة في نهاية الفصل .

❖ **التهميش في نهابة البحث أو رسالة**

تدوين الهوامش كلها في نهاية البحث، أو الرسالة وإعطاؤها رقما متسلسلا من بداية الموضوع حتى نهايته.

وانطلاقا مما سبق بيانه فان الهامش هو ما يخرج عن النص من إحالات وتعاليق وشروح، ويعتبر الهامش بمتضمناته من أهم أجزاء البحث، بل جوهره خاصة وأنه يكتب فيه ما يلي:

1 . ثبت المصادر والمراجع: وفق ترقيمها وتعددها وتنوعها, كما هو متعارف عليه عند الباحثين.

2 . إيضاح تفسير كما يرى الباحث: سواء لمعلومة غامضة أو لكونها غير مألوفة أو مصطلح علمي وهنا لا يشترط وضع رقم فوق أو بجانب أي إيضاح أو تفسير فيكتفي بعلامة (*) في المتن يقابلها الثبت في الهامش لنفس الإشارة. والهدف دعم ما كتب في المتن حول هذه الجزئية.

3 . التراجم: والتي يركز عليها كثير من الباحثين, اعترافا بفضل أو التذكير بسيرة علم أو رائد أو قدوة أو لإيضاح تطور فكر وكيف تبلور ومن أسهم فيه، وذكر التراجم تدلل على اتساع أفق الباحث وزيادة اطلاعه ودعم توثيق بحثه،وتجسيد أمانته العلمية ورد الفضل لأهله وإبراز الرواد من الفكر الإنساني.

ثانيا:التوثيق

إن توثيق مصادر البحث العلمي هو ركيزة أساسية من ركائز أي بحث علمي فالمراجع والمصادر والدارسات السابقة هي أوضح دليل على ما قام به الباحث من جهود؛ قصد الحصول على المعلومات التي ساعدته في الوصول إلى نتائج بحثه، وكل هذه الأمور تستدعي من الباحث أن يقوم بعملية التوثيق وذلك بشكل صحيح ودقيق لتحقيق الغرض العلمي من البحث وكذلك الأمانة العلمية.

ونظرا لأهمية التوثيق في إعداد البحوث العلمية سنعالج مفهوم التوثيق وأهدافه ، لنعرج بالبحث عن أنواعه.

01)- مفهوم التوثيق في البحث العلمي

يعتبر التوثيق أحد أنواع العلوم الذي يهدف إلى حفظ المعلومات ونقلها لاستخدامها في مراجع أخرى، ويعتبر بول أوتليت وهينري لافونتين هما من قام بتأسيس هذا العلم لحاجه المجتمع والأمم القادمة إليه، ويوجد العديد من أنواع التوثيق كالكتابة التي تستمد من الكتب والمؤلفات والصحف والمجلات بالإضافة إلى التوثيق الإذاعي والمصور وغالبا ما يتم استخدامها في الأبحاث، والتقارير الجديدة اتجاه أحداث جديدة تهم المجتمع.

وعليه يقصد بالتوثيق التأصيل العلمي والموضوعي لمصادر البيانات والمعلومات التي يستفيد منها الباحث في تحقيق أغراض بحثه والوصول إلى نتائج علمية، أي الإشادة بأفكار وآراء الباحثين الآخرين الخاصة بالبحث، من أجل التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال التحليل والنقاش وتبادل الآراء مهما تناقضت أو انسجمت مع بعضها، وتجميع مختلف الآراء حول الدارسة بقصد التحميص والتعرف على الجوانب المختلفة ونقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل بالموضوع وينسجم التوثيق مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي، حيث أن المعرفة العلمية تنمو وتتولد وتنتشر من خلال جهود متواصلة ومترابطة يبذلها الباحثون.

02)-أنواع التوثيق في البحث العلمي

تختلف أنواع التوثيق حسب الطريقة التي يعتمدها الباحث، فهناك طرق مختلفة لتوثيق البحث العلمي يمكن ملاحظتها من خلال استعراض الكتب والدوريات والرسائل الجامعية وغيرها وتحدد بعض الدوريات أسلوب التوثيق الذي تحتمل ضمن معايير النشر لديها وتنشره في صفحتها الأولى أو الأخيرة وتطلب من الباحث أن يلتزم بهذه التعليمات عند إرسال البحوث أو الدراسات للنشر إليه. والجدير بالذكر أنه لا يهم القارئ اختلاف طرق التوثيق البحوث والدراسات بقدر مايهمه:

- ✓ وضوح الطريقة وسهولتها .
- ✓ الالتزام في استعماله خلال البحث من بداية حتى نهايته
- ✓ شمولية المعلومات التي تقدمها الطريقة عن مصدر المستخدم.

02)- أهداف التوثيق في البحث العلمي

يتضمن التوثيق في البحث العلمي جملة من الأهداف أهمها:

- الحفاظ على الأمانة العلمية
- تعزيز النتائج التي وقع التوصل إليها من خلال طبيعة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث .
- بيان مدى حداثة المعلومات المعتمدة في البحث، استنادا إلى معلومات التوثيق الخاصة بالمصادر والمراجع .
- الإسهام في التراكم المعرفي للعلوم الذي يعد إحدى وسائل تطويرها.
- الإسهام في بيان السرقات العلمية في توثيق المعلومات المنقولة عن الغير دون توثيق؛
- توحيد لغة البحث العلمي.

<u>ثالثا:</u> الاقتباس

تعد عملية الاقتباس ظاهرة صحية في الأبحاث العلمية فبواسطة هذه العملية يستطيع الباحث أن يدمج أفكاره والآراء الآخرين في بحثه مشيرا إلى أصحابها والأماكن التي اقتبس منها فالأبحاث العلمية تعتمد على بعضها البعض والاستعانة بأفكار الآخرين وتجاربهم وكتاباتهم تغني عملية البحث.

فالباحث عندما يكتب يحاول أن يستشهد بما قاله بعض الكتاب حول موضوعه، سواء كان ذلك بقصد تدعيم حججه وموافقته أم لإظهار وجهه نظر أخرى مخالفه لرأيه، ولكن في كلتا الحالتين لابد من الإشارة إلى المصدر والاعتراف بأن صاحب هذه الفكرة هو الباحث الفلاني في كتابه أو دراسته كذا، وبهذه الطريقة يستطيع الباحث أن يثبت نزاهته وكفاءته العلمية لأنه أفاد القارئ بوجهه نظر مفكر آخر حول الموضوع، وإعطاء المصدر الذي يمكن أن يستعين به وبالتالي أن يتأكد مما إذا كانت المعلومة المنقولة بصدق ونزاهة أم أنها مشوهة.

وانطلاقا مما سبق يتضح لنا أن الاقتباس يعد ملازما لعملية الكتابة والتحرير كإحدى مراحل إعداد البحث العلمي حيث تتضمن عملية الاقتباس المصادر المعلومات في البحث العلمي. وبهذا لابد من تحديد تعريف للاقتباس، وتحديد أنواعه .

01)- مفهوم الاقتباس

يقصد بالاقتباس شكل الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، كما انه بمثابة استشهاد بالأفكار وآراء الآخرين المتعلقة بموضوع البحث وينسجم الاقتباس مع طبيعة تراكمية للبحث العلمي حيث تتولد المعرفة الإنسانية وتنمو وتتكاثر وتنتشر من خلال جهود متواصلة ومترابطة يبذلها الباحثون، وبتالي فان الاقتباس يعزز التواصل والاستمرارية وبناء تكامل للمعرفة والعلم.

كما عرف أيضا على أنه استعانة الباحث في كثير من الأحيان بآراء وأفكار باحثين وكتاب وغيرهم وتسمى هذه العملية بالاقتباس وهي من الأمور المهمة التي يجب على الباحث أن يليها اهتمامه وعنايته الكاملة من حيث الدقة الاقتباس وضروراته ومناسبته وأهميته وأهمية مصدره من حيث كونه مصدرا أصليا أم مصدره ثانويا. ويلتجئ الباحث إلى الاقتباس لأسباب التالية:

01- إذا كانت الفكرة المراد اقتباسها على قدر من الأهمية ، أو إذا كانت الصياغة ستفقد الفكرة معناها الحقيقي.

02- ويتمثل في تأكيد الباحث لفكرته بالإسناد إلى الأفكار الأخرى المطابقة لها، أو إذا كان غرضه هو إبداء رأي مخالف للفكرة المقتبسة.

02)- وظائف الاقتباس

تكمن أهمية وظائف الاقتباس فيما يلي:

- التأصيل العلمي والموضوع للأفكار والآراء من خلال التعرف على أفكار السابقة في الموضوع وأصحابها وتقييم هذه الأفكار.

- التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال النقاش والتحليل والتبادل الآراء مهما تناقضت أو انسجمت بعضها البعض.
- تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة بقصد التحميص والتعرف على الجوانب المختلفة ونقاط القوه والضعف،وبالتالي للوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.
- الاستعانة بالاقتباس من آراء الآخرين لتدعم وجهة نظر الباحث.
- الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.

03)- أنواع الاقتباس

يصنف الاقتباس إلى نوعين الاقتباس الحرفي والاقتباس الغير حرفي والاقتباس بنوعيه يتعين أن يكون مباشرا أي تنقل المعلومات من المرجع والمصدر الأصلي مع الاستثناء في بعض الحالات إلى استعمال الوسيط أن يستعمل عبارة نقلا عن فلان.

أ/ الاقتباس المباشر (الحرفي)

هو عبارة عن نقل حرفي للفكرة المقتبسة كما وردت في مصدرها الأصلي، دون أي تبديل أو تغيير في كلماتها في حالة الاقتباس الحرفي لا يجوز للباحث تحريف الكلام أو تغييره، إلا أن تكون هناك أخطاء في النص المقتبس ترجع لصاحب النص نفسه، فهنا لا بد من تصحيحها بشرط أن يضع الباحث كلامه الخاص الذي يتوسط النص بين إشارتي [ ] أو بين مطتين(-.....-).

ب/الاقتباس المتقطع

في حالة كون المادة المقتبسة طويلة وعدم حاجة الباحث إلى إظهار كامل هذه المادة فيتم في هذه الحالة حذف بعض الأجزاء منها(التي لا تخدم العنصر أو الموضوع).... وهناك يوضع مكان حذف ثلاث نقاط...

ففي حالة حذف كلمة أو كلمات أو جمل من النص المقتبس توضع محلها ثلاثة نقاط متتالية(...) لتدل على وجود حذف وفي حالة وجود فاصلة قبل أو بعد المادة المقتبسة

توضع أيضا، أما إذا كانت المادة المحذوفة من الاقتباس تقع في نهاية جملة أو فقرة فتضاف نقطة أربعة إلى ثلاثة نقاط لتدل على النهاية.(....)

وفي حالة إضافة كلمة أو جملة أو رقم يوضع ما يضاف بين قوسين ...ليعرف أن ما بينهما ليس من جزء النص الأصلي.

ج/الاقتباس غير المباشر(الاقتباس بالمعنى)

هذا النوع يستعمله الباحث بشكل كبير ، ويشير إلى اخذ ونقل الفكرة من صاحبها وصياغتها بأسلوب وطريقة الباحث الخاصة،ولا يضعه بين قوسين ولا يكتب بخط مغاير ولكن يهمش مثله مثل الاقتباس المباشر.

ونجد نوعين من الاقتباس غير المباشر:

- ✓ التلخيص: وهو تلخيص فكرة أو رأي أو عوامل تؤثر في متغير أو غير ذلك. الخاصة مع الاحتفاظ بنفس المعني الذي يشير إليه المرجع العلمي.
- ✓ الاقتباس وإعادة الصياغة: وهو ما يقوم به الباحث من إعادة صياغة لما هو مكتوب بالمرجع وصياغته بلغته وكلماته، أي إعادة صياغة من كاتب البحث وأسلوبه، من كتاب لمؤلف واحد، ثم يضاف التوثيق بين قوسين.

04)-شروط الاقتباس

حتى يؤدي الاقتباس أغراضه العلمية ينبغي أن تراعى فيه الضوابط التالية:

- ✓ الدقة في اختيار مصادر الاقتصاد مراعاة أن تكون المصادر التي اقتبس منها باحث أصلية في موضوع بحثه و الصحة في النقل ضرورة المنهجية، والنقل هنا قد يأخذ أشكالا متعددة النقل النص كامل إعادة الصياغة أو التلخيص والاختصار.
- ✓ تثبت قبل النقد: على الباحث أن يتثبت فيما ينقله من اقتباس إذ كان يهدف

إلى مناقشة رأي من ينقل عنه وان يتأكد من أن الكاتب لم يعدل عن هذا الرأي فيما نشره .

- ✓ بناء بدل التكديس: يراعي الباحث تحقيق الانسجام بين الفقرة المقتبسة وما سبقه من الفقرات وما يلحقها حتى يكون سياق الكلام متوافقا فيضمن تواصل الأفكار، كما ينبغي

عليه اجتناب كثره الاقتباس أو الإطالة فيه حتى لا يصبح البحث تكديسا للأفكار المنقولة من الغير.

✓ الدقة في اختيار المصادر التي يقتبس منها، أي تكون المصادر أصلية لموضوع البحث. الدقة التامة في النقل وعدم تشويه ما ينقل بالحذف أو الإضافة، سواء كان قصدا أو من غير قصد.

✓ حسن الانسجام بين ما اقتبس، وما قبله وبعده، بحيث لا يبدو أي تنافر أو تباين في السياق. يجب إظهار شخصية الباحث من خلال صفحات البحث وعدم الإكثار من الاقتباس، بل لابد أن تنسق الاقتباسات مع أفكار الباحث.

✓ الموضوعية في الاقتباس، وأيضا مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس والتوثيق.

رابعا: قواعد الإسناد والتوثيق في الهامش

يجب على الباحث تدوين عناوين المصادر والمراجع والبيانات المتعلقة بكل مصدر مما يظن أنه يشتمل على جزئيات متصلة بالبحث، وعملية التدوين أو التوثيق كما يسميها البعض تتعلق بمرحلة جمع المصادر والمراجع، وهي قابلة للزيادة أو النقصان بحسب ما يستجد خلال مرحلة جمع المادة العلمية أو يتعذر العثور عليه. فعملية توثيق المراجع (الببليوغرافيا) تتمثل في كيفية حصر المادة العلمية وإعداد قوائم لتلك المصادر، فيقوم بتسجيل عناوينها وأسماء مؤلفيها وكافة بيانات النشر.

وعيه تقتضي الأمانة العلمية إسناد المعلومات التي أخذها الباحث من مختلف المراجع إلى أصحابها الأصليين في الهامش، حيث يوضع عند نهاية كل اقتباس رقم تسلسلي، وبعد ذلك يشير إليه في الهامش مع ذكر كل المعلومات المتعلقة بالوثيقة العلمية.

إن إيراد التوثيق في البحث إثبات لحق المؤلف وأمانة علمية تحسب للباحث، وهو دلالة على دقة البحث وأصالته وجودته، وهنا لابد من إثبات المصادر التي اقتبست والتي أثرت البحث.

تختلف طريقة الإشارة إلى الهوامش باختلاف وتنوع المصادر والمراجع المعتمد عليها في إنجاز البحث فهي تختلف بالنسبة للكتب عنها بالنسبة للدوريات والمجلات عنها بالنسبة للأطروحات والوثائق الرسمية والصحف. وهكذا تكون حالات توثيق الهوامش لمختلف أنواع المراجع والمصادر كما يلي

بالنسبة للقرآن والحديث يصنفان على أرس قائمة المصادر والمراجع ، وكتب المقدسة هي تلك التي تحتوي على حقائق علميه المؤكدة ولا يجوز عند الاستعانة بهذا النوع من المراجع التعديل أو التحريف النص الأصلي. ويتم توثيقهما كما يلي:

1/سورة المائدة، الاية31.

2/ سورة الجمعة، الآية 2.

01)- الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة

إن الباحث البارع هو الذي يقدم للقارئ جميع المعلومات الكاملة عن الكتاب الذي يستعمله، بحيث يستطيع أي إنسان آخر أن يستعين بالكتاب المشار إليه، ويتوسع في الموضوع إذا كان ذلك يدخل في إطار اهتماماته. قد يذكر الكتاب في الهامش لأول مرة وقد يذكر أكثر من مرة.

أ-الهامش الذي يشار إليه الكتاب ورد للمرة الأولى

هنا لابد من ذكر المعلومات التالية والمتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام، الذي نقلت واقتبست منه المعلومات:

- اسم ولقب الكاتب أو المؤلف يلي ذلك فاصلة (،).
- عنوان المؤلف أو الكتاب يلي ذلك فاصلة (،).
- الجزء والطبعة إن وجد يلي ذلك فاصلة (،).
- ودار الطبع والنشر يلي ذلك فاصلة (،).

- البلد يلي ذلك فاصلة (،).
- السنة يلي ذلك فاصلة (،).
- رقم الصفحة أو الصفحات.

ملاحظة: صفحة نستطيع كتابتها مختصرا بشرط تكون هناك قائمة بأهم المختصرات بحيث تكتب كالتالي:

قائمة	المختصرات
الطبعة	ط.
الجزء	ج.
الصفحة	ص.
الجريدة الرسمية	ج.ر.
العدد	ع.
المجلد	مج.
د.ن	دون ناشر(كتاب لا يحمل اسم الناشر.
د.ت	دون تاريخ (الكتاب لا يحمل تاريخ النشر.

مثال توضيحي

1/ يوسف نجم جبران، دارسات في القانون، لبنان، دار الثقافة، بيروت، 1962، ص7.

2/ خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، ط3، دار الفكر الجامعي،الإسكندرية، 2004، ص344.

3/ أحمد حسن خليل قدادة، الوجيز في شرح القانون المدني الجزائري، عقد البيع، ج4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2000.

ب- **الهامش الذي يشار إليه الكتاب ورد لمرتين متتاليتين**

أما إذا تكرر ذكر الكتاب مرة أخرى ولم يتوسطه أي مصدر آخر، يعني أنه ورد في الهامش لمرتين متتاليتين، يستغنى في هذه الحالة عن ذكر اسم ولقب المؤلف، ونكتفي بعبارة " المرجع نفسه"، ثم الإشارة إلى الصفحة.

مثال ذلك:

1/عمار بوضياف، النظام القضائي الجزائري، الطبعة الأولى، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر،2003، ص27.

2/المرجع نفسه، ص27.

1/أحمد حسن خليل قدادة، الوجيز في شرح القانون المدني الجزائري، عقد البيع، ج4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2000.، ص 40.

2/المرجع نفسه، ص40.

ج- **الهامش الذي يشار إليه الكتاب غير متتاليتين**

وإذا ما استخدمت عدة كتب أو مؤلفات لكاتب واحد، فإن الأمر يتطلب ذكر عنوان كل كتاب على حدة في كل مرة يستخدم فيها اسم الكاتب الذي اعتمد عليه في نقل المعلومات، وذلك قبل ذكر عبارة المرجع السابق، وذلك لتجنب الخط والغموض في تحديد الكتاب الذي تضمن المعلومات المقتبسة من بيت الكتب المتنوعة المختلفة لكاتب واحد.

وعليه متى وجد فاصل من تهميشات أخرى فهنا نميز بين حالة استعمال مرجع واحد فقط لنفس المؤلف فهنا يشترط ذكر اسم ولقب المؤلف يتبع بعبارة مرجع سابق أو المرجع السابق ثم رقم الصفحة. أما إذا كان للمؤلف مرجع آخر تم الاعتماد عليه فهنا لابد من تحديد عنوان الكتاب المستعمل.

مثال توضيحي01

1/عمار بوضياف، النظام القضائي الجزائري، الطبعة الأولى، دار ريحانة للنشر والتوزيع الجزائر،2003، ص27.

2/أحمد حسن خليل قدادة، الوجيز في شرح القانون المدني الجزائري، عقد البيع، ج4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2000.، ص 40.

3/ عمار بوضياف، المرجع السابق، ص27.

مثال توضيحي02

1/عمار بوضياف، النظام القضائي الجزائري، الطبعة الأولى، دار ريحانة للنشر والتوزيع الجزائر،2003، ص27.

2/أحمد حسن خليل قدادة، الوجيز في شرح القانون المدني الجزائري، عقد البيع، ج4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2000.، ص 40.

3/ عمار بوضياف، الوجيز في القانون الإداري، دار ريحانة، الجزائر، 2013، ص44.

4/ عمار بوضياف، النظام القضائي الجزائري، المرجع السابق، ص27.

وقد نكون أمام مرجع له أكثر من مؤلف واحد أو عدة مؤلفين، تكون طريقة تهميشه كالتالي:

لقب واسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني، الطبعة أو جزء إن وجد، دار النشر، البلد، السنة، الصفحة.

وفي حالة عدة مؤلفين ما يسمى (المؤلفات الجماعية)

لقب واسم المؤلف الأول وآخرون، عنوان الكتاب، الجزء والطبعة إن وجد، دار النشر، البلد السنة، الصفحة.

مثال توضيحي:

1/مبارك محمد، الصاوي محمد، البحث العلمي أسسه وطرق كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1992، ص22.

2/عبد الرحمن عدس وآخرون، المدخل إلى علم النفس، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر عمان، 2008، ص228.

إذا كان المرجع مترجم:

اسم المؤلف الأصلي، عنوان الكتاب، ترجمة، اسم المؤلف المترجم، الطبعة1، دار النشر، البلد، تاريخ النشر، ص.

<u>مثال توضيحي</u>

1/درفلر، فرانك ولس فريد، كيف تعمل الشبكات، ترجمة مركز التعريب، الدار العربية للعلوم، بيروت،1999، ص19.

2/فريديريك باستيا،القانون، ترجمة منبر الحرية، الأردن ،2012،ص.

02)-تدوين المراجع الأجنبية في الهامش

يحتاج الباحث إلى مراجع غير عربية ولما كان شرط الأساسي في تدوين المراجع في الهامش أن يكون هذا التدوين أهلا لتمكين القارئ من الرجوع إلى المرجع أما طلب للمزيد من المعلومات أو للتأكيد من صحة النقل أو التفسير أو الفهم أو التأويل ما أورده المصدر الأصلي .

وهذه المراجع تتشابه مع مراجع اللغة العربية مع احتفاظها باللغة الأجنبية، ونميز النماذج التالية:

01-عند استخدام الهامش لأول مرة:

-Dupuy Pierre-Marie, Droit international public, 8éme édition, Dalloz, 2006, p200.

VIALARD Antoine, Droit civil Algérien (La responsabilité civile délictuelle), O.P.U, Alger, 1980, P12.

02-وعند تكرارا استخدام الهامش في نفس الصفحة فيكتب Ibid اختصارا لكلمةIbidem

اللاتينية والتي تعني في نفس المكان، اختصار لكلمة "in the same place" «dans la même place" لكن يقصد بها المرجع نفسه أو نفس المرجع .

1-VIALARD Antoine, Droit civil Algérien (La responsabilité civile délictuelle), O.P.U, Alger, 1980, P12.

1- Ibid, P12.

ويمكن استخدام كلمةidem التي تعني" "the same (le/la même)" كبديل، ولكن لا يجوز اختصارها إلىid.

03-وإذا تكررت الإشارة إلى مصدر الأول مع وجود مصادر أخرى تفصل بين المرة الأولى وما بعدها ففي هذه الحالة يكتب الاسم ثم فاصلة والمختصرop,cit ومعناها المرجع السابق.

1 -VIALARD Antoine, Droit civil Algérien (La responsabilité civile délictuelle), O.P.U, Alger, 1980, P12.

1-VIALARD Antoine, op, cit, p12.

04-وإذا تكرر استخدام الهامش بعد استخدام مرجع اخر لنفس المؤلف

-VIALARD Antoine, Droit civil Algérien (La responsabilité civile délictuelle) op, cit, p12.

03)-الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية

عندما يكون الاقتباس من مجلة علمية ، فان ترتيبات التي تحدثنا عنها في بداية الحديث عن الهوامش تتغير تغيرا تاما من ناحية الشكل، وتكون عملية ترتيب المعلومات وتوثيق الهامش كالتالي:

- اسم المؤلف ولقبه
- عنوان المقال
- اسم المجلة
- اسم الهيئة التي تصدرها

- ومدينة بلد النشر
- المجلد (إن وجد ، رقم العدد
- سنة النشر
- رقم الصفحة أو الصفحات الموجودة فيها المعلومات المقتبسة.

مثال ذلك:

1/دكتورة سهيلة بوخميس،عصرنة الإدارة العمرانية(البطاقية الوطنية لقرارات التعمير نموذجا) مجلة الدارسات القانونية والسياسية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، العدد07 جانفي2018، ص310.

وإذا ما تكرر استخدام ذات المقال، ولنفس الكاتب، فإنه يكتب اسم الكاتب، ثم تذكر عبارة المقال السابق، المرجع السابق، ص.

مثال توضيحي:

1/ دكتورة سهيلة بوخميس، المقال السابق، ص 310.

وإذا كان للمؤلف أكثر من مقال في البحث نذكر:

اسم المؤلف ولقبه، عنوان المقال، المرجع السابق، ص .

مثال توضيحي

1/دكتورة سهيلة بوخميس،عصرنة الإدارة العمرانية(البطاقية الوطنية لقرارات التعمير نموذجا) مجلة الدارسات القانونية والسياسية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، العدد07 جانفي2018، ص310.

2/أحمد خديجي أحمد، حماية المستهلك من خلال الالتزام بالإعلام العقدي، مجلة دفاتر السياسية والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد06، العدد11، جوان 2014.

3/ دكتورة سهيلة بوخميس، دور سلطة ضبط الخدمات العمومية للمياه في ضبط قطاع المياه في الجزائر، مجلة جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة8ماي1945 قالمة، المجلد13، العدد13، ديسمبر2015، ص399.

4/ دكتورة سهيلة بوخميس،عصرنة الإدارة العمرانية(البطاقية الوطنية لقرارات التعمير نموذجا)، المقال السابق،ص 310.

04)- الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من أبحاث ورسائل الماجستير والدراسات العليا والدكتوراه.

تكتسي الأبحاث الجامعية والرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة أهمية بالغة في عملية البحث العملي ويتم انجازها وتحضيرها أساس لنيل درجات وألقاب علمية على مستويات مختلفة في الدراسات العلمية.

وفي حالة الاقتباس والاستفادة من المعلومات المتعلقة بموضوع البحث والموجودة في أبحاث علمية أكاديمية، جامعية متخصصة، وفي صورة أبحاث ورسائل لنيل درجات وألقاب علمية، مثل أبحاث ورسائل دبلومات الدراسات العليا، والماجستير، والدكتوراه باختلاف أنواعها، فإن عملية الإسناد وتوثيق الهوامش بشأنها، فإنها تكون كالتالي:

- اسم الباحث مقدم البحث أو الرسالة يلي ذلك فاصلة (،).
- عنوان البحث أو الرسالة يلي ذلك فاصلة (،).
- بيان صورة البحث من حيث هل هو بحث دبلوم الدراسات العليا، أو بحث لنيل درجة الماجستير أو لنيل درجة الدراسات المعمقة، أو رسالة دكتوراه الدرجة الثالثة، أو رسالة دكتوراه دولة يلي ذلك فاصلة (،) ثم التخصص يلي ذلك فاصلة (،)
- اسم الجامعة والكلية أو المعهد أو الأكاديمية التي تم إعداد ومناقشة البحث أو الرسالة بها يلي ذلك فاصلة (،)
- تاريخ المناقشة يلي ذلك فاصلة (،)
- رقم الصفحة أو أرقام الصفحات.

مثال ذلك:

1/آمنة مخانشة، آليات تفعيل مبدأ حرية المنافسة، دراسة مقارنة بين التشريعين الجزائري والفرنسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الحقوق، تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة باتنة1، 2016-2017، ص45.

2/ هنية قادري، حماية المستهلك بين القواعد العامة والقواعد المتخصصة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم القانونية والإدارية، جامعة8ماي1945قالمة،2015-2016،ص45.

05)- الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من نصوص قانونية أو تنظيمية

إن تهميش الأوامر لا تختلف عن القرار أو المرسوم من ناحية ذكر المعلومات أو ترتيبها، وتكون كما يلي:

ذكر الجهة مصدر مثلا الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، (دستور، قانون، مرسوم الأمر...) رقم...المؤرخ في... المتعلق أو يتضمن...، الجريدة الرسمية، العدد، الصادر في....

أو نوع(القانون، المرسوم، الأمر)،رقم... المؤرخ في... المتعلق أو يتضمن...، الجريدة الرسمية، العدد، الصادر في.....

مثال ذلك:

01/الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور1996 الصادر بموجب المرسوم الرئاسي رقم96-438 المؤرخ في7نوفمبر1996 المتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية، العدد76، الصادرة في8 ديسمبر1996.

02/دستور1996 الصادر بموجب المرسوم الرئاسي رقم96-438 المؤرخ في7نوفمبر1996 المتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية، العدد76، الصادرة في8 ديسمبر1996.

03/القانون رقم89-02 المؤرخ في07 فيفري1989المتعلق بالقواعد العامة لحماية المستهلك، الجريدة الرسمية، العدد06، الصادرة في08 فيفري1989.

04/الأمر رقم03-06 المؤرخ في19جويلية 2003 المتعلق بالعلامات، الجريدة الرسمية، العدد44، الصادرة في23جويلية2003.

05/المرسوم التنفيذي رقم02-253 المؤرخ في21 ديسمبر2002 المحدد لصلاحيات وزير التجارة الجريدة الرسمية، العدد85، الصادرة في22 ديسمبر2002.

06/ القرار الوزاري المشترك المؤرخ في14يونيو2016 المحدد لشروط وكيفيات وضع بيان حلال للمواد الغذائية المعنية، الجريدة الرسمية، العدد70، الصادرة في8 ديسمبر2016.

06)-الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من المجلات والمداخلات

في حاله مقال في دورية نذكر البيانات التالية:

اسم المؤلف، عنوان المقال، اسم المجلة، المجلد إن وجد، العدد ،مكان النشر،جهة النشر (جامعه دار النشر)، تاريخ النشر، الصفحة.

<u>مثال توضيحي:</u>

01/علي حساني، شفافية الممارسات التجارية قبل وأثناء مرحلة التفاوض على ضوء القانون رقم04-02 المؤرخ في23 يوليو2004، مجلة العلوم القانونية الإدارية والسياسية، العدد11، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقا يد تلمسان، 2011،ص6.

02/عواطف زرارة، حماية المستهلك في ظل الاقتصاد الحر، مجلة العلوم الإنسانية المجلد16، العدد02،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، جوان2016،ص 8.

أما في حاله الملتقيات والمؤتمرات نذكر البيانات التالية:

اسم المؤلف، عنوان المداخلة ، اسم المؤتمر أو الملتقى، المكان الملتقى، الجهة المنظمة تاريخ الانعقاد، الصفحة.

<u>مثال ذلك:</u>

01/الحاج ملاح، حق المستهلك في الإعلام، مداخلة ملقاة في الملتقى الوطني حول الاستهلاك والمنافسة في القانون الجزائري، كلية الحقوق، مخبر القانون الخاص الأساسي، جامعة أبو بكر بلقا يد تلمسان، المنعقد يومي14-15أفريل2001،ص.

02/الداوي الشيخ، تحليل آليات حماية المستهلك في ظل الخداع والغش التسويقي، حالة الجزائر مداخلة ملقاة في المؤتمر العلمي الثالث إدارة الإدارية المنظمات الأعمال: تحديات العالمية المعاصرة، كلية الاقتصاد والعلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الأردن، المنظم في27-29 أفريل 2009،ص.

07)-الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من الأحكام والقرارات القضائية

عادة ما يستعين الطالب ودارس القانون عموما بالأحكام والقرارات القضائية وذلك لأهميتها البالغة في شرح وتوضيح النصوص القانونية، غير أن الاعتماد على الأحكام والقرارات القضائية له ضوابط خاصة من حيث الموضوع ومن حيث منهجية التهميش، وكل ذلك يستلزم إلمام الطالب بهذه المهارات البحثية.

وفي هذا السياق توجد عدة حالات في الاعتماد على الأحكام القضائية وطرق تهميشها نكر منها:

حالة تحصل الطالب على الحكم القضائي من منشورات السلطة القضائية كالمجلة القضائية ونشرة القضاة والأعداد الخاصة الصادرة عن المحكمة العليا أو مجلس الدولة أو وزارة العدل يتم التوثيق في الهامش على الشكل التالي:

ذكر الجهة القضائية ،الغرفة، رقم الملف، تاريخ القرار،الأطراف، مصدر القرار(عنوان المجلة ورقم العدد،تاريخ العدد)،الصفحة

<u>مثال ذلك:</u>

مجلس الدولة، الغرفة الرابعة، قرار رقم ، بتاريخ 2002/06/10، قضية بين بلدية قلال ضد السيد خ.س)، مجلة مجلس الدولة، العدد02،2002.

08)-طريقة تهميش المطبوعات

يتم تهميش البيانات وفق الترتيب التالي

اسم الكامل للأستاذ محاضر، عنوان المحاضرة أو مطبوعة، اسم مقياس مع تحديد المستوى الدراسي، تحديد نوع التخصص، اسم الكلية أو معهد والجامعة، السنة الدراسية، رقم الصفحة أو الصفحات.

<u>مثال توضيحي:</u>

1/ بري نور الدين، محاضرات في قانون الضبط الاقتصادي، ملقاة على طلبة الثانية ماستر، تخصص القانون العام للأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية،2016/2015،ص 58.

09)-طريقه تهميش دراسات غير منشورة

في بعض الأحيان يقتضي البحث أن يستعين الباحث ببعض المطبوعات التي وزعت على الطلبة من قبل الأساتذة، ففي هذه الحالة يكتب الهامش كالتالي:

لقب واسم الكاتب، عنوان الموضوع بين حاضنتين« » ثم نضع بين قوسين المطبوعة غير المنشورة، اسم الجامعة والمعهد أو الكلية، السنة، الصفحة أو الصفحات التي يتم الاقتباس منها.

<u>مثال توضيحي:</u>

1/ زوايمية رشيد، المؤسسة العامة ذات الطابع الاقتصادي بين التبعية والاستقلالية، (مطبوعة غير منشورة)، معهد العلوم القانونية والإدارية، جامعة تيزي وزو،1989/1988، ص 816.

10)-طريقة تهميش الوثائق الالكترونية:

إذا ما وقع اقتباس من صفحات الكترونية فتهميشها في البحث يكون على النحو التالي:

- اسم الكامل المؤلف
- عنوان الموضوع
- تاريخ النشر
- تاريخ وساعة الإطلاع على المعلومة
- ثم العنوان الالكتروني.

مثال توضيحي:

1/عماد حسن أبو طالب، عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، جانفي1998، تاريخ الاطلاع 2015/12/15 على الساعةh 08.06. متاح على الموقع http://www.digital-ahram.org.eg/articles

وانطلاقا مما سبق بيانه فان هذه بعض المعلومات والحقائق المتعلقة بقواعد الإسناد وتوثيق المعلومات كمقوم من مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي.

المحور السابع: المواصفات النهائية للبحث العلمي

يفضل أن يتضمن البحث في صورته النهائية وقبل تقديمه للأستاذ المشرف بعض العناصر الضرورية، وذلك لأن هذه العناصر تطفي عليه الكثير من السمات الأسلوب العلمي وخصائص البحث الجيد وفيما يلي هذه العناصر.

فالإضافة إلى ضرورة احترام المعايير الشكلية والموضوعية للبحث قانوني السالفة الذكر هناك بعض المعايير الشكلية الضرورية لإخراج بحث قانوني لغايات تخرج أو لغاية الحصول على درجه علمية، فبالإضافة إلى المقدمة والمتن والخاتمة يحتوي مثل هذا البحث على صفحه خاصة الغلاف وأحيانا يتم إضافة صفحة الإهداء يتبع قائمة أو لائحة المحتوى ومن ثم المقدمة والمتن والخاتمة أخيرا يتم إضافة قائمة أو لائحة المراجع وقائمة الملاحق.

وعليه فان الشكل النهائي هو الذي يلفت انتباه القارئ ويدفعه لتصفحه والتعرف على محتواه؛ وبهذا يتعين على الباحث لزاما مراعاة المواصفات النهائية التي يخرج فيها بحثه، بدءا بالصفحات التمهيدية ثم المقدمة فصلب موضوع البحث والخاتمة ثم الملاحق وقائمة المصادر والمراجع وأخيرا الفهرس ، وهو ما نتناوله بالشرح من خلال ما يلي:

01)-الصفحات التمهيدية

تحتوي الصفحات التمهيدية على العناصر التالية:

صفحة الغلاف الخارجي وتسمى أيضا صفحة الواجهة la page de garde

-نسخة عن صفحة الغلاف الخارجي.

-صفحة البسملة.

-صفحة الإهداء .

صفحة الشكر والتقدير.

-المختصرات.

02)- المقدمة

لـيس هنـاك جـدال، بـأن المقدمـة هـي البـاب الرئيسـي الـذي نـدخل منـه علـى صـلب الموضوع، وبالتالي فهي تحفز الهمة لقراءة البحث، أو تحملها على وضعه جانبا، فهي التي تقدم فكرة عن نوايا الكاتب وعن الغاية من معالجة هذه الظاهرة، مع إبداء الأسباب الرئيسية التي دفعته على ذلك. ونظرا لأهمية المقدمة، فإن الكثيرين من الباحثين يعتبرونها بمثابة الفصل الأول في كتبهم المتكونة من عدة فصول. حيث يبدأ فيها ترقيم الصفحات، وهناك من يرى عدم استعمال الأرقام في الصفحات حيث توضع بدل الأرقام حروف(أ.ب.ج) ويبدأ ترقيم الصفحات من بداية أول الفصل الأول حسب التقسيم الذي اعتمده الباحث، ولكن يستحسن وضع أرقام لان المقدمة هي بداية الموضوع ولا مبرر لفصلها عنه، كما أن بداية الترقيم من المقدمة يضمن المعرفة الحقيقية لعدد صفحات البحث.

لا تكتب المقدمة عادة إلا بعد الفراغ من مسودة البحث إذا كان الباحث يكتب في موضوع ما، أو بعد الانتهاء من البحث، وتعتبر مقدمة البحث الواجهة الأساسية التي تستلهم القارئ وترشده إلى الاطلاع على موضوع البحث لأنها تعطي تصورا عن البحث بشكل عام.

وعليه فان المقدمة البحث العلمية تعتبر المدخل الرئيسي والبوابة فمن خلالها يفهم القارئ موضوع الدراسة والأهداف التي ستصل إليها الخطة الإجمالية التي سيتحرك عليها والمنهج المتبع في ذلك ومن هذا المهم للقارئ أكثر من الباحث نفسه المقدمة تحتاج إلى مجموعه من العناصر حتى تكون على أفضل حال وكما قيل لا تحكم على الشيء من عنوانه فانه يقال أيضا لا يرغبك في ذلك شيء إلا واجهته وهو العنوان الذي يعتبر مختصر الإشكالية وأيضا مقدمه البحث ككل.

وباعتبارها مدخل عام تعريفي لموضوع كما سبق وشرحنا لابد أن تتضمن العناصر التالية:

- تمهيد (فكرة ومدخل عن موضوع البحث) ويستعرض الباحث هنا الإطار النظري والدراسات الخاصة بموضوع بحثه بصورة مختصرة ومفيدة.
- مشكلة البحث

- أهمية الموضوع: تحدد المقدمة أهمية الموضوع وانعكاساته على تطوير العمل في مجال الدراسة، وتتبع أهمية البحث من إمكانية الاستفادة من نتائجه وتعميمها على المواقف المماثلة.
- أهداف البحث موجزة .
- توضيح أسباب اختيار الباحث لمشكلة البحث.
- خلفية تاريخية عن الموضوع
- توضيح أهم المشاكل والعراقيل النظرية والعملية التي قد تعترض عملية إعداد البحث العلمي
- حصر وتوضيح منهج الدراسة.
- عرض الخطوط الرئيسية لموضوع البحث.

وسيتم التفصيل في بعض العناصر على النحو التالي:

أ/ توضيح أهمية الموضوع

تحدد المقدمة أهمية الموضوع وانعكاساته على تطوير العمل. ففي البحث الخاص بالتعلم عن طريق الاكتشاف تذكر أهمية هذه الطريقة مقارنة بغيرها من الطرق.

وأهمية الموضوع تتحدد من خلال:

- الأهمية العلمية
- الأهمية نظرية (الفقهية والعلمية) .
- بيان الأفكار أو الفكرة العامة الموجهة: الإشكالية التي تطرح لمعالجه الموضوع.
- إعلان الخطة ولابد أن يكون في نهاية المقدمة هذا الإعلان ليس إعادة لفهرسات البحث في الفهرس له مكان اخر بل هو مجرد ذكر لأهم أقسام البحث.

ب/ استعراض الدراسات السابقة

ويستعرض الباحث هنا الإطار النظري والدراسات الخاصة بموضوع بحثه بصورة مختصرة ومفيدة فإذا كان البحث يتعلق بأثر طريقة الاكتشاف على التحصيل يستعرض

الباحث هنا الخلفية النظرية لطرق التدريس المختلفة وعلاقتها بالتحصيل ويبين الآراء المختلفة للمختصين حول هذا الموضوع مع التركيز بصورة أكثر على طريقة الاكتشاف.

هي خطوة علمية بالغة الأهمية تدخل في صميم العمل المنهجي المؤسس على خلفية علمية وتراكمات معرفية ومنطقية تحث الباحث وتقوده إلى التعرف على الحلقات المفقودة في سلسلة الدراسات التي تناولت موضوعا مشتركا أو عدة مواضيع متقاربة فيهتدي إلى ما أهمل من حلقات في باب من أبواب المعرفة الأمر الذي يدفع الباحث إلى تسليط الضوء عليه من خلال الأبحاث أخرى مستقلة . ويذكر الباحث علاقتها الوثيقة بالبحث وفائدتها في بلورة مشكلة البحث والمناهج والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة للاستفادة منها وكذلك أخطاء الباحثين السابقين ونتائج دراساتهم ومساهماتهم بالنسبة لمشكله البحث وكذلك بيان المراجع لتلك الدراسات وغيرها مما يعتبر إضافات جديدة يستند إليها البحث لوضع بحثه في موضعه السليم دراسيا.

ويقصد بمصطلح الدراسات السابقة:" الأبحاث التي عالجت الموضوع نفسه من زوايا معينه،وان ما يطالب به الباحث هو:" مراجعه هذه الأبحاث التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى له أن يبدأ مما انتهى غيره ." وقد يوحي المصطلح أيضا إلى عمليه الاستطلاع والتتبع للمنجزات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث سواء كانت كتبا ومقالات أو مصادر أخرى وإخضاعها إلى الوصف والتلخيص والتقييم والتوضيح والدمج.

وعليه يعتبر استطلاع الدراسات السابقة هاما من أجل تجنب الأخطاء والمشاكل التي تعرضت لها البحوث السابقة وعدم التكرار غير المفيد وعدم إضاعة الجهود في دراسة مواضيع بحثت بشكل جيد في دراسات سابقة.

ج/ صياغة المشكلة

من المعروف أن العديد من البحوث والدراسات العلمية تفشل بشكل كبير لإخفاقها في تحديد مشكله البحث تحديدا واضحا يتم من خلاله تعرف الأسباب التي أدت للمشكلة

من جهة والإبعاد المكونة للمشكلة نفسها من جهة أخرى، ذلك أن تحديد المشكلة ليست عملية سهلة على الاطلاع بل تحتاج إلى معرفة وجهد كبيرين من الباحث.

ونقصد بالإشكالية البحث(المشكلة)هي الانشغال المثار حول الموضوع والمعبر عن تساؤلات المراد التحقق منها ميدانيا وفق إطار علمي ومنهجي ينتقل بظاهرة معينه من الإطار العام والشائع إلى الإطار العلمي المتخصص الذي يبحث عن مسبباتها ونتائجها في إطار منهجي يخضعها لمنطق العلم. فهي تعبر عن مشكله أو ظاهره يلاحظها الجميع لكن تثير المختص فقط.

انطلاقا مما سبق يتضح لنا أن تحديد المشكلة أو الإشكالية ليس أمرا سهلا كما يتصور البعض، حيث أنه يتطلب من الباحث دراسة جميع نواحي المشكلة، ثم تعريفها تعريفا واضحا، والتثبت من أهميتها العلمية حتى تكون جديرة بالدراسة فيقوم الباحث بقراءة مبدئية عنها ويستنير بآراء المختصين في ذلك المجال.

ويذهب بعض الباحثين إلى القول بأن أفضل طريقة لتحديد الإشكالية هي وضعها في شكل سؤال يبين العلاقة بين متغيرين. ويمكن للباحث أن يحدد الإشكالية دون وضعها على شكل سؤال.

وباعتبار مسألة صياغة الإشكالية ذات أهمية كبيرة فبعد تحديد المشكلة البحثية التي يريد الباحث دارستها وضبطها بدقة وتحديد أبعادها وحدودها ينتقل بعد ذلك إلى الصياغة اللفظية لهذا التساؤل المركزي المعبر عن هذه المشكلة البحثية والمتسق ن ولكي تكون إشكالية الدراسة صحيحة يجب على الباحث أن يكون قادرا على صياغتها بشكل صحيح وسليم ولذلك يجب مراعاة المعايير التالية عند صياغتها وتتمثل في:

- صياغة المشكلة بشكل محدد وواضح بحيث يمكن التوصل إلى حل لها.
- أن تعبر المشكلة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أن تصاغ المشكلة بصيغة سؤال.
- أن تتضمن المشكلة إمكانية لاختبارها وتجريبها.

أما بالنسبة لأنواع المشكلات التي يواجهها الباحث فهي تتمثل في:

- المشكلات الملحة والمهمة والتي تلقى بالضرورة أولوية عالية.
- المشكلات غير الملحة والأقل أهمية والتي تلقى أولوية اقل.
- المشكلات الملحة ولكن أهميتها متدنية (أو العكس صحيح) وهي مشكلات تتحدى قدرة الفرد فيتخذ القرار في ترتيبها وتحديد أولويتها.

د/ صياغة فرضيات البحث

إن البحث العلمي مرتبط بالفرض العلمي، فالفروض هي المحرك الأول في رحلة البحث، فالفرضيات لا تأتي من الفراغ أو من العدم، فهي صورة فكرية نتيجة جهد فكري منسجم وملائم للإشكال المطروح.

ويعرف الفرض أنه:"تخمين معقول للحل للممكن للمشكلة .أو أنه جملة أو عدة جمل تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين عامل مستقل وأخر تابع، فهو يعبر عن المسببات والإبعاد التي أدت إلى المشكلة والتي تم تحديدها بوضوح.

وعموما تتخذ صياغة الفرضية شكلين أساسيين هما:

* صيغة الإثبات: ويعني ذلك أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة (إيجابا وسلبا) مثال ذلك هنالك علاقة قوية وايجابية (أو سلبية) بين أسلوب الإشراف الإداري وبين وإنتاجية العامل.

* صيغة النفي: أي تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة ، مثال ذلك لا يوجد علاقة بين أسلوب الإداري وبين إنتاجية العامل.

وتنبثق أهميه الفرضية عن كونها النور الذي يضيء طريقه الدراسة ويوجهها باتجاه ثابت وصحيح فهي تحقق الآتي:

- التحديد مجال الدراسة بشكل دقيق.
- تنظيم عمليه جمع البيانات فتبتعد بالدراسة عن العشوائية بتجميع بيانات غير ضرورية وغير مفيدة.

- تشكيل إطار منظم لعملية تحليل البيانات وتفسير النتائج.
- زيادة قدرات الباحث في فهم الظاهرة محل الدراسة وتفسير المتغيرات محل الدراسة و البحث.

وحتى تكون الفرضيات العلمية صحيحة وفيها مصداقية ينبغي أن تقوم على الأسس التالية:

- يجب أن تتصف الفرضيات بالإيجاز والوضوح ليسهل فهمها.
- يجب أن تتصف الفرضيات بالشمول والربط.
- أن يكون الفرض مبنيا على الحقائق الحسية والنظرية والذهنية لتفسير جميع جوانب المشكلة.
- . أن يكون الفرض قابلا للاختبار والتحقيق.
- يجب أن تكون خالية من التناقض للوقائع والظواهر المعروفة.
- . تغطية الفرض لجميع احتمالات المشكلة وتوقعاتها, وذلك باعتماد مبدأ الفروض المتعددة لمشكلة البحث.
- يجب إن يعتمد الباحث على الفرض المتعدد المحتمل لحل المشكلة.

هـ/ أسباب اختيار الموضوع

في هذا العنصر من عناصر المقدمة يعلل الباحث سبب تعرضه وتطرقه إلى بحث الموضوع والسبب رغبته فيه وما هي المسوغات لإقبال الكتابة في الموضوع مثال ذلك كون الباحث يهتم به لتخصصه أو انه يعنيه مباشره في وظيفته أو مجال عمله أو له خبره متعلقة بتخصصه. وهناك من يقسمها إلى أسباب ذاتية، وأسباب موضوعية.

فأما الأسباب الذاتية: فهي الأسباب التي دفعت الباحث نفسه إلى البحث في موضوعه المختار مثلا ارتباط الموضوع باهتمامه، تطوير بحث سابق والزيادة فيه. والأسباب الموضوعية: وهي الأسباب المرتبطة بموضوع البحث كالأهمية البالغة للموضوع، قلة الكتابات في الموضوع، إبراز جزء أو أجزاء معينة في الموضوع.

و/ المناهج العلمية المتبعة في البحث.

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهاج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل الباحث في ميدان اختصاصه والمنهج كيفما كان نوعه هو طريقة يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة· أي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه، هل هو المنهج الوثائقي التاريخي، أو المنهج التحليلي، المنهج الوصفي بأسلوب دراسة أو المنهج التجريبي، أو المنهج الاستنباطي ... الخ؟ ويتم الاختيار عادة بضوء الإمكانات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه.

وعليه فالمنهج البحث هو الأسلوب أو الطريقة المنهجية المستخدمة في الكشف عن الحقائق العلمية في مختلف العلوم ، وتبعا لتعددها وتنوعها.

ولابد من التأكد من منهج البحث المختار هو الأكثر ملائمة وفاعلية في دراسة مشكلة.

ز/ تقسيمات البحث

يعتبر تصميم البحث الخطة الأساسية والتي تعمل كدليل في جمع البيانات وتحليلها في مشروع البحث ويمثل التصميم البحث إطار العمل الذي يحدد نوع المعلومات المطلوبة ومصادر البيانات وإجراءات تجميعها، والتصميم الجيد يضمن أن المعلومات المجمعة تتوقف وأهداف الدراسة، كما يضمن التصميم الجيد جمع البيانات بطريقه دقيقه وبإجراءات اقتصادية ولا يوجد هناك تصميم بحث معياري أو مثالي يمكن أن يعمل كدليل للشخص الباحث لأنه هناك أكثر من تصميم بحث يمكن أن يحقق نفس نتائج البحث.

وعليه ليس هناك هيكلة محددة فكل فلكل بحث هيكلة مناسبة وقد نجد بحثا لا يحتوي إلا فصولا وبحثا اخر يحتوي أبوابا مقسمه إلى فصول وثالثا مقسما إلى أبواب وفصول وتتشعب الهيكل عاده من الأقسام إلى الأبواب فالفصول، ومن المفروض أن يكون بين أجزاء البحث تسلسل المنطق وترابط عضوي مع براعة في اختيار العناوين وهذا كله متوقف على مقدار نجاحك في اختيار الخطة التي اعتمدها منذ بداية في البحث. وبهذا تختلف التقسيمات

مـــن بحـــث لآخـــر حســـب حجـــم موضـــوع البحـــث, وترتـــب التقســـيمات كـــآلاتي:

قسم –باب –فصل –مبحث –مطلب– فرع–أولا– 1–أ

هذا ويجب على الباحث مراعاة الأمور التالية عند وضع تقسيمات البحث:

- يجب أن تكون تقسيمات البحث وعناوينها متسلسلة تسلسلا منطقيا .
- أن يتفرع كل عنوان من العنوان السابق عليه ويؤدي إلى العنوان التالي له.
- يجب أن تكون عناوين تقسيمات البحث مختصرة ودالة بوضوح على معناها.
- يجب أن يكون هنالك توازن بين التقسيمات المختلفة للبحث فلا يجوز أن يتوسع الباحث في قسم على حساب قسم آخر قدر الإمكان .

03)–صلب موضوع البحث

يعتبر هذا الجزء من البحث أو الرسالة الأكبر هو الأوسع وحصيلة جهد الباحث في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة وعبر أدوات جمع المعلومات المتاحة للبحر وعلى قدر أهمية هذا الجزء العملية كذلك تبرز أهمية الشكل والجانب الفني فيه كونه مكمل ومحسن للجانب العملي.

ومن نافلة القول فان المتن الرئيسي لموضوع البحث العلمي هو الجزء الأكبر في البحث العلمي لأنه يتضمن كافة الأقسام والأفكار والعناوين والحقائق الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث العلمي، كما يشتمل على كافة مقومات صياغة وتحرير البحث من مناهج وطرق البحث، وأسلوب الكتابة والتحرير والصياغة، وقواعد الاقتباس وقواعد توثيق الهوامش، والأمانة العلمية وشخصية الباحث.

وعليه لابد أن يراعي فيه الباحث حسن التبويب فيقسم البحث إلى أبواب رئيسية، والأبواب إلى فصول، والفصول إلى مباحث، والمباحث إلى مطالب، ويراعي أن تكون العناوين مطابقة للمحتوى ومركزة ومختصرة وواضحة الدلالة ومحددة ومباشرة .

ويشمل كذلك متن البحث كافة عمليات المناقشة والتحليل والتركيب العلمي لجوانب وحقائق ومعلومات الموضوع محل الدراسة والبحث العلمي.

04) الخاتمة

البحث من حيث الشكل هي اخر ما يتضمنه البحث وتشكل ملخصا نهائيا له وفيها يقوم الباحث ببلوره النتائج والأفكار والأجوبة التي يتوصل إليها على ضوء تحليلاته المتضمنة في صياغة الموضوع. وبهذا يجب أن لا تحتوي على معلومات أو حقائق جديدة تضاف إلى البحث، كما لا يجوز فيها الاقتباس أو الإشارة إلى مراجع تؤكد فكرة ما بل هي مجرد وصف سريع لهذا البحث وللنتائج والمقترحات والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

تتميز الخاتمة عن بقيه أجزاء البحث بأنها حصيلة البحث بأكمله، إذ أنها تجسيد للنتائج النهائية التي توصل إليها الباحث من خلال استقصاءاته ودراساته للموضوع، والخاتمة مرتبطة إلى حد ما بالمقدمة في أول البحث لان الكاتب يحاول أن يجيب عن بعض الفرضيات والتساؤلات التي تطرح في المقدمة، وفي العادة تستخدم الخاتمة لإبراز أهم النتائج التي استخلصها الكاتب في بحثه ولهذا فهي ليست بالضرورة ترديدا وتكرار لما جاء في المتن، وإنما تستعمل لربط عناصر الموضوع ببعضها البعض واستخلاص النتائج من البحث.

وباعتبار الخاتمة آخر ما يكتب من أجزاء البحث الرئيسية، يجب ألا تحتوي على تقسيمات داخلية أو عناوين جزئية بل مجرد فقرات متتالية، يمكن أن تتضمن العناصر التالية:

- ✓ الاقتراحات: وهي بمثابة حلول يقدمها الباحث لحل مشكله البحث المدروسة، وتقدم بناء على النتائج المتوصل إليها.
- ✓ التوصيات: تقدم في شكل نصائح أو إرشادات.
- ✓ آفاق الدراسة: يعتبر الباحث هو الوحيد الذي يعرف كل سلبيات وايجابيات بحثه بدقه فمن خلال إجابته على الإشكالات يجب أن بعض التساؤلات تكون عناوين بحث مستقبلية.

05)-الملحقات

وهي كل ما يلحق في آخر البحث من جداول ورسومات وقوانين وغيرها من الإيضاحات إلي لا يرو الباحث ضرورة لان توضع في متن البحث ، وان إضافتها تساعد الراغب في الحصول على تفصيلات أكثر وتعتبر وسيلة لدعم النتائج الواردة في البحث.

تتضمن الملاحق البيانات التفصيلية ذات الصلة بموضوع البحث، والتي لا يمكن إيرادها في المتن نفسه، كالجداول التفصيلية والصور والخرائط ونصوص القوانين والاستمارات المستخدمة كاستمارات الدراسة الميدانية أو تحليل المضمون.

ملاحق وعددها ومحتواها يرجع إلى تقدير الباحث نفسه وطبيعة الموضوع وما يصلح أن يكون ملحقا لابد أن يتصف بصفتين الأولى أن يكون تكميليا ومساعدا بحيث لا يمكن إدماجه في المتن والثانية أن يكون طويلا بحيث لا يمكن إدراجه في الهامش.

وان الغرض من وضع الملحقات في تقرير البحث ولتوفير مكان لأي ماده كان ليس من الضروري وضعها في متن تقرير البحث ويمكن أن تشمل هذه المادة الجداول الرسومات القوانين وأشكال طرق جمع البيانات وغير ذلك.

06)-إعداد قائمة المصادر والمراجع في البحث العلمي

قائمة المراجع والمصادر هي تلك القائمة التي تشمل جميع المراجع التي قام الباحث بالاستعانة بها في كتابة بحثه، وسبق أن أشار إليها في الهوامش. وهناك مَن يُطلق على قائمة المراجع تسمية أخرى هي: «البيبليوغرافيا». ويوجد نوعان من قوائم المراجع:

-قائمة المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث في بحثه وأشار إليها فعلاً في الهوامش، فهي التي أسهمت فعلاً في إنتاج البحث؛

-قائمة المصادر والمراجع التي استفاد منها الباحث ولكنه لم يقتبس منها؛ رغبة منه في تزويد القارئ بأكبر عدد متاح من الدراسات التي تناولت الموضوع.

وفي هذا السياق تمثل الطريقة الصحيحة لإثبات المراجع والمصادر التي استعان بها الريح في جمع المادة العلمية للبحث الذي يقوم به الذي يقوم إحدى المهارات الأساسية التي

يجب أن يتقنها اتقانا بالغا، ويدل عدد كبير من الحالات على توثيقه المصادر وكتابة المراجع تمثل نقطه ضعف بالنسبة لعدد كبير من الباحثين وتستهدف عمليه تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية الآتية:

التأكد من عنصر الأمانة العلمية وهو من العناصر الأساسية للباحث.

تدليل على أصالة البحث وجودته، والتركيز على موضوعية الباحث.

مساعدة القارئ في الوصول إلى المصادر الأساسية للمادة العلمية بأقل مجهود ممكن.

وعليه يتوجب على الباحث أن يرفق بحثه بقائمة تضم كل المصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثه، وتوضع هذه القائمة في آخر الكتاب بعد الملاحق وقبل فهرسة المحتويات، وعلى الباحث أن يحترم الترتيب الألف بائي عند كتابته للمصادر والمراجع، وأن يبدأ أولا بالقرآن الكريم والحديث الشريف، ثم المصادر، ثم المراجع، ثم الدوريات والمعاجم والموسوعات والرسائل والمواقع الإلكترونية.

وفي هذا السياق وبعد تقسيم قائمة المراجع يتم ترتيب المراجع المستعملة فيما بينها وذلك بإتباع إحدى الطرق التالية:

01)- ترتيب على أساس سنة النشر(الترتيب التاريخي) يكون هذا الترتيب بطريقة تسلسلية من أقدم مرجع إلى احدث مرجع.

02)- الترتيب على أساس القيمة العلمية يتم هذا بالبدء من المراجع التي لها قيمة علمية اكبر إلى المراجع التي لها قيمة علمية اقل.

03)- الترتيب على أساس الحروف الأبجدية أو الهجائية(الترتيب الألف بائي) يكون ذلك بالنظر إلى الحرف الأول الذي يبدأ به لقب المؤلف، وإذا كان ألقاب المؤلفين تبدأ بنفس الحروف فانه ينظر إلى الحرف الثاني فالثالث وهكذا حتى يصل الباحث إلى ترتيب كل المصادر والمراجع، وهذا التصنيف يشمل كل المصادر سواء كانت كتبا أو مقالات أو غيرها باللغة العربية كانت أو الفرنسية ، وينصح باستعمال هذه الطريقة وهي الأكثر إتباعا في الفهرس.

أما عن طريقة تقسيم قائمة المصادر والمراجع فيتم تقسيمها على النحو التالي:

أ: قائمة المصادر

- القرآن الكريم
- السنة النبوية
- القواميس والمعاجم
- النصوص القانونية(الدساتير- النصوص التشريعية- النصوص التنظيمية- القرارات الوزارية)

ب: قائمة المراجع

<u>أولا:</u> قائمة المراجع باللغة العربية

1) المؤلفات العامة
2) المؤلفات المتخصصة
3) أطروحات الدكتوراه ورسائل ومذكرات الماجستير
4) المقالات والمداخلات القانونية
5) المواقع الالكترونية

<u>ثانيا:</u> قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

07)-الفهرس

المحتويات أو الفهرس هو الخارطة الجغرافية للبحث القانوني إذ أن القارئ أو المقيم يتعرف على مضمون الرسالة أو كتاب من هذا الفهرس، ويجب تنظيم الفهرس بصورة مطابقة للواقع سواء من حيث العناوين الرئيسية أو الفرعية أو من حيث أرقام الصفحات التي تبين الموضوع.

وتهدف قائمة المحتويات إلى عرض جميع المواضيع التي تم تغطيتها في متن البحث وبتسلسل مع أرقام الصفحات التي تم عرض عرضها بها، وان الغرض من ذلك العرض هو

مساعده الشخص القارئ في إيجاد الجزء موضع الاهتمام بالنسبة له بسهوله ويسر، كما تتضمن هذه القائمة المراجع والمصادر والملحقات والفهرس أن وجدت.

بالنسبة لمذكرة الماستر فالتقسيم الشائع هو الفصلين فيكون الفهرس على النحو التالي:

العنوان الصفحات

المقدمة.....
لأول..... .....
المبحث الأول:.....
المطلب الأول:.....
المطلب الثاني:.....
المبحث الثاني:.....
المطلب الأول:.....
المطلب الثاني:.....
الفصل الثاني:.....
المبحث الأول:.....
المطلب الأول:.....
المطلب الثاني:.....
المبحث الثاني:.....
المطلب الأول:.....
المطلب الثاني:.....
خاتمة.....
الملاحق.....
قائمة المراجع.....
الفهرس.....

08)-الملخص

بعد أن ينتهي الباحث من إعداد بحث فان عليه إن يقوم بإعداد ملخصين لرسالته أحدهم باللغة العربية والآخر باللغة الأجنبية، وهذا الملخص هو تقرير مختصر عن الدراسة يستغرق الصفحة أو صفحتين عن الأكثر.

وعليه فالملخص هو تلخيص ما جاء في البحث، قد يكون في بداية البحث، وهناك من يرى أنه يكون في اخر البحث وهو المعتمد في العلوم القانونية يأتي بعد قائمة

المحتويات، ويستحسن أن يجعله الباحث في صفحة ، ويحرر بلغة البحث بالإضافة إلى لغة أخرى أجنبية (إذا كان البحث حرر باللغة العربية، فيتم تحرير البحث باللغة العربية وأيضا بلغة أخرى فرنسية أو انجليزية ، وينبغي أن يكون هادفا ودالا لمضمون البحث، حيث يسهل على القارئ معرفة الفكرة العامة للبحث، ويتبع الملخص بكلمات مفتاحيه تتعلق بالموضوع المدروس.

المحور الثامن: عملية المراجعة والطبع

عند انتهاء الباحث من عملية التدوين والكتابة أو التحرير يتعين عليه بمراجعه عامه للبحث الأمر الذي يتطلب قراءه متأنية وهذا ما يمكنه من إلقاء نظره عامة على كل التفاصيل وجزئية البحث، فعمليه المراجعة تساعد الباحث على الوقوف على مجموعه من الأخطاء والعيوب ترتبط سواء بشكل البحث أو مضمونه ، وهي فرصة مهمة يتدارك من خلالها الباحث هذه الأخطاء والعيوب.

أولا/ طباعة البحث العلمي

طباعة البحث وتسمى أحيانا النسخ أو الاستنساخ البحث وفي العادة تترك الحرية للباحث في اختيار نوعية الطباعة، وعلى الباحث أن يراعي القواعد العامة للطباعة مثل نوعية الحجم حجم الأحرف، الكلمات، حجم الخط ، اتساع الهوامش كيفيه الترقيم، علاماته للصفحات التمهيدية وبالأرقام العددية بالنسبة للصفحات المتن الأخرى، وأيضا يجب مراعاة حجم الخط والمسافة بين الأسطر، بحيث يكون حجم الخط في المتن أكبر والمسافات في المتن أوسع مما هو في الهامش. أما عن عدد النسخ المطلوب طبعها فيختلف باختلاف النظام في الجامعات وفي الكلية.

ثانيا/التجليد

و هو أمر ضروري يقوم به الباحث وقبل أن يسلم البحث لأعضاء اللجنة أو المناقشة إذا تعلق الأمر بالرسائل ومذكرات، أما نوعية التجليد تترك للباحث ولظروفه المادية.

وعليه فالتجليد وهو المرحلة النهائية التي يكون فيها طبع البحث وتجليده قدم ولكن الباحث لا يقوم على هذه الخطوة إلا بعد تأكده من خلو البحث من الأخطاء والفجوات، أي بعدا اكتماله شكلا ومضمون ليقدمه في أبهى صورة تليق بمقامه العلمي وبمقام الأساتذة المناقشين الأجلاء.

الخاتمة

أصبح البحث العلمي سمة واضحة للتقدم والتطور والازدهار على مستوى أية مؤسسة أو دولة من دول العالم المختلفة، وتم إقرار تدريس منهجية البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث لمساعدة الطلبة والباحثين في مجالات العلوم بصفة عامة، والمجال القانوني بصفة خاصة على تحضير بحوثهم، وتعليمهم الأطر الموضوعية والشكلية لولوج ميدان البحث العلمي، وتزويدهم بأهم الأسس المنهجية في الكتابة والبحث ومن ثم تطوير القابلية الفكرية للطلبة وصقل شخصيتهم العلمية والقانونية، وتوسيع إطلاعهم على مصادر البحث المختلفة، وأيضا تنمية روح الاستنتاج العلمي لديهم. ويضمن كل ذلك تكوينا نوعيا للطالب في مراحل التدرج المختلفة، وتزويد المؤسسات الأكاديمية والخدماتية والمراكز البحثية بطاقات علمية قانونية .

وفي هذا السياق تعتبر المنهجية من المقاييس الهامة في مختلف التخصصات، فهي تكتسي أهمية بالغة في تنظيم وانجاز أي بحث علمي، ليصل الباحث إلى الهدف الذي يسعى لتحقيقه، إذ أن البحث لا يكون بحثا علميا إلا إذا أنجز وفق إطار أو قالب منهجي منظم، من خلال تتبع خطوات تساعده من بداية بحثه، أي من مرحلة اختياره لموضوعه بحثه وإتباعه لمنهج يساعد في انجاز خطوات بحثه، ثم جمعه للمعلومات من مختلف المراجع وانتقاء ما يخدمه، وتنظيمها وربطها ربطا منطقيا للوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها الباحث وهي الوصول إلى الحقيقة، متبعا طرقا للاقتباس والتوثيق والتي تحميه من الوقوع في فخ السرقة العلمية والتي أصبحت جريمة في نظر القانون يعاقب عليها مرتكبها. ولكي يكون البحث العلمي منظم ومضبوط، لابد من إتباع مراحل معينة لإعداده وهذه المراحل هي من تطبيقات المنهجية بمفهومها الواسع، والتي تعني كل الطرق والأدوات والأساليب المناسبة لإعداد البحث العلمي، وهذه المراحل تشترك فيها كل أنواع البحوث مهما اختلفت مواضيعها، علما أن هناك بعض الخصوصيات قد تنفرد بها فروع معينة من العلوم.

فتطبيق المنهجية العلمية بمختلف قواعدها وأصولها هي السبيل الوحيد لتطوير حياة الفرد والمجتمع، لهذا فكلنا ملزمين أكثر من أي وقت مضى بالتحلي بالروح العلمية والتفكير العلمي، والابتعاد عن كل ما يخرج عن إطار المنهج العلمي الصحيح والسليم.

إذن فضرورة إعادة النظر في البحوث العلمية والدراسات أمر لا مفر منه لكل من يريد أن يقدم عمله خاليا من الأخطاء والهفوات بقدر المستطاع، وهذا ما يهدف إليه من وراء هذا الموضوع، من خلق لتقاليد علمية لدى الباحثين بحيث تكون هناك مقاييس علمية متعارف عليها بين الباحثين ويعتمد عليها عند كتابة البحوث العلمية، والإلمام بالمنهجية المتبعة في هيكلة البحث العلمي والأسلوب السليم في عرض القضايا الفكرية يسمحان للقارئ أن يركز على جوهر الموضوع بدلا من التركيز على الشكليات والهفوات التي تشغل باله. كما أن استخدام القواعد الصحيحة في كتابة البحوث والدراسات يعطي انطباعا حسنا ويزيد في تقدير مجهودات الباحث ويرفع من مستوى الثقة في كتاباته، وطبعا فإن إتقان مهارات البحث العلمي يعني أن الباحث يجيد فن استخدام تفكيره وتحديد الخطوات التي تساعده على مواجهة المشاكل التي تواجهه وإشباعها درسا ومناقشة بحيث يتمكن من وضع الحلول الملائمة والوصول إلى نتائج ملائمة ومرضية.

ومن خلال ما سبق بيانه لا يسعنا إلا أن نؤكد أن مراحل إعداد البحث قد ساهمت في تصحيح مسار البحث العلمي، وكذا إرشاد الباحث إلى منهج علمي والموضوعية مسبوك بالدقة، ولذا يتوجب على المراكز العلمية المهتمة بتعهد ورعاية هذه البحوث، تحسيس الباحثين بأهميتها وضرورة الاعتماد عليها في إنجاز دراساتهم، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تخصيص محاضرات ومؤتمرات وندوات لطرح ومعالجة هذا الموضوع، وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أن الجامعة على اختلاف مجالاتها وتنوع ميادينها تعد من أهم المراكز العلمية التي اهتمت بتقنين البحث وضبط معماره باعتبارها فضاء رحبا للإبداع والابتكار .

فالبحث العلمي لا يتعلق فقط بمجرد إتمام الدراسة ونشرها، بل يحدد للباحث الحقول العلمية التي يرغب بدخولها في المستقبل، ذلك أن المنهجية ليست مجرد شعار يطرح

بل هي طريقة في الحياة تعتمد على العقل والمنطق والتجربة، خاصة في مجال العلوم القانونية أين أصبحت لأهمية المنهجية مكانة متميزة في وتيرة الاكتشافات والحقائق الاجتماعية تبرز ضرورة تنظيم الدراسات القانونية على أسس منضبطة تجمع بين المعرفة القانونية والنظرية الجديدة، وبين إتقان الدراسات التطبيقية مما يسمح بإتقان ممارسة مختلف المهن القانونية.

وفي الأخير فإننا إن كنا قد أدركنا بعض جوانب هذا الموضوع الواسع، فلا ريب أننا قد أغفلنا جوانب أخرى نأمل أن تكون نقطة انطلاق لبحوث جديدة، وحسبنا أننا بذلنا الوسع والجهد.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: قائمة المصادر

_ القرار رقم1082 المؤرخ في27 ديسمبر2020 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، الصادر في 28ديسمبر2020.

ثانيا: قائمة المراجع

_ إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008.

_ أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهرة،ط9، مكتبة النهضة المصرية 1976.

_ أحمد عبد المنعم حسن، أصول البحث العلمي، الجزء1، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ط1،المكتبة الأكاديمية، القاهرة،1996.

_ أحميدوش مدني، الوجيز في منهجية البحث القانوني، ط3،مكتبة النور، 2015.

_ آيت منصور كمال، طاهير رابح، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع،عين مليلة،2003 .

_ جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،الأردن، 2000.

_ حسين شحاتة،البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،2001.

_ حسين عبد الحميد أحمد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،2003.

_ حمدي عطيفة، دليل الباحث إلى الاقتباس والتوثيق الانترنيت، در النشر للجامعات،القاهرة،2009.

_ خالد إبراهيم يوسف، منهجية البحث الأدبي الجامعي، د.ط، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 2020.

_ خليل عاصم جاسر، منهجية البحث القانوني وأصوله، تطبيقات من النظام القانوني الفلسطيني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
_ راشيد شميشم، مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر، 2006.
_ ربحي مصطفى عليان، الدكتور عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000
_ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2000.
_ ساعاتي أمين، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية،مصر الجديدة،1991.
_ سعد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 1994.
_ سعد سليمان المشهداني،منهجية البحث العلمي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2019.
_ سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، البرامكة،2009 .
_ شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي،دار العلوم للنشر والتوزيع،د.م.ن ،2003.
_ صالح إبراهيم المتيوتي، أصول البحث العلمي القانوني، ط1، دار مجلة الفقه والقانون، المنامة،1985.
_ صالح طليس، المنهجية في دراسة القانون، ط1، منشورات زين الحقوقية والأدبية 2010،
_ عازي عناية، البحث العلمي(منجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس،ماجستير ودكتوراه ، ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
_ عبد الحليم غربي، منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية مطبوعاتKie Publications ،مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، 2019.
_ عبد القادر الشيخلي، قواعد البحث القانوني،ط6، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2018.

_ عبد الله محمد الشامي، أصول البحث العلمي وقواعد تحقيق المخطوطات،ط1، مكتبة العصرية، بيروت،لبنان، 2021.

_ عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي دليل الباحث في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996.

_ عبد المنعم نعيمي، تقنيات إعداد الأبحاث العلمية القانونية المطولة والمختصرة، دار بلقيس للنشر والتوزيع، الجزائر، 2021.

_عبد النور ناجي، منهجية البحث القانوني، منشورات باجي مختار عنابة، الجزائر 2003.

_ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان،كتابة البحث العلمي،ط9، مكتبة الرشد، مملكة العربية السعودية، الرياض، 2005.

_ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2،دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

_عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمية في العلوم القانونية،ط2، دار النمير دمشق، 2004.

_ عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999.

_ علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان، الأردن، 1996.

_ علي مراح، منهجية التفكير القانوني(نظريا وعمليا)، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005.

_ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

_ عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط4،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007.

_ عمر فؤاد عمر، أسس وقواعد البحث العلمي في تطبيقاتها على البحث القانوني، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005.

_ عوابدي عمار، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2002.

_ عيد القادر الشيخلي، إعداد البحث القانوني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1982.

_ فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن، 1977.

_ قنديلجي عامر، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية عمان، 1999.

_ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا 2016.

_ كمال محمد المغربي،أساليب البحث العلمي، ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع عمان،2002

_ ماثيو جيدير، منهجية البحث العلمي، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه ، ملكة أبيض، د. ب.ن،2015.

_ محمد العربي معيش، دليل الطالب في منهجية البحث والعرض التاريخيين، ط1 الرابطة الوطنية لإطارات الشباب، الجزائر، 1997.

_ محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب،صنعاء ،2019.

_ محمد عبد السلام، البحوث القانونية، الماهية- المنهجية- الأدوات،مكتبة نور القاهرة،2021.

_ محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، وائل للنشر والتوزيع، عمان،2001.

_ محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

_ محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ، 1997.

_ محمد علي عبد الكريم، شلتاغ غيود، منهج البحث الأدبي واللغوي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2010.

_ محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، جدة السعودية، 2004

_ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان،2002.

_ نادية عيشور آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة،2017 .

_ نادية عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل لنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

_ نعيمي عبد المنعم ،تقنيات إعداد الأبحاث العلمية القانونية المطولة وقصيرة، دار بلقيس للنشر والتوزيع،الجزائر،2021.

_ ياسين جبيري، المنهجية العلمية للبحث في العلوم القانونية والإدارية،ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.

المقالات والمداخلات القانونية

_ أمال بن بريح ،المعايير التقنية لإخراج البحث العلمي، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد6، العدد1، 2022.

_ أماني سعود خيشان القرشي، أخلاقيات البحث العلمي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد38، العدد7، ديسمبر2022.

_ أمينة سعود، العقل الالكتروني ودوره في البحث العلمي، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور، جلفة، المجلد2016، العدد2، يونيو2016.

_ إيهاب الأخضر، التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية ، مركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر، المجلد5، العدد2، 2021.

_ بردق عبد الوهاب، أشكال السرقة العلمية واليات محاربتها، مجلة البدر، المجلد10 العدد11، جامعة بشار، 2018.

_ بلال بن عرعور، ليندة عمارة، مواصفات الباحث والبحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد2، العدد1، جانفي2019.

_ تلا عاصم فائق ،سهير عاد حامد، مقدمة في البحث العلمي، مجلة السياسة والدولية الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياسية، العراق، المجلد2016، العدد31، سبتمبر2016.

_ جمال سفاري، صور جمع المادة العلمية في البحث، القراءة نموذجا، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر، المجلد4، العدد3، جوان2020.
_ حنان بشتة،البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين المفهوم النظري والممارسة الأكاديمية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع ، العدد1، ديسمبر2018.
_ خلدون عيشة، عسالي صباح، البحث العلمي وأخلاقيات الباحث، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة جلفة، المجلد3، العدد1، 1جانفي2020.
_ الدكتور صالح فلاحي، التذليل والاقتباس في إعداد البحث العلمي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، عدد01، 1994.
_ رؤوف أبو عواد، الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي وصفات الباحث، جامعة وهران2 ،مجلة سلسلة الأنوار، المجلد8، العدد1، 30ماي2018 .
_ سارة حفاف، مفهوم البحث العلمي ومراحله، مجلة الآداب واللغات، المجلد24 العدد26، جوان2019.
_ سمير جزايري، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق معيار أيزو690 مجلة علم مكتبات، المجلد12، العدد01 ،2020.
_ طاسي عماد، دور مهارة القراءة في إعداد البحوث العلمية،مجلة بدايات، كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، المجلد1، العدد1، فيفري2020.
_ طويري علي، شيخاوي محمد، أهمية توثيق المراجع في البحوث العلمية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور جلفة، المجلد1، العدد1، جانفي2016.
_ سامية شينار، مداسي عبد الوهاب، أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 4، العدد2، ديسمبر2020.
_ عادل جربوعة، خطوات البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مجلة الإعلام والمجتمع، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد2، العدد1، أكتوبر2017.
_ عبد الرحمن أيدي، عناصر المقدمة المعتمدة في البحوث والمداخلات العلمية دراسة في المضمون وطريقة الصياغة والمحاذير، مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد1،العدد1 جوان2020.

_ عبد الناصر جندلي، منهجية إعداد وتصميم البحوث العلمية الجامعية لما بعد التدرج في حفل العلوم الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد28، آب2016.

_ عربي لادمي محمد، مراحل وتقنيات إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي لتمنغاست، الجزائر، العدد11، جوان2016.

_ لويزة بهاز، مريم مبروك، خطوات تصميم البحث العلمي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد4، 2009.

_ مصطفى عبد النبي، مرحلة الاختيار الموضوع، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد4، 2009.

_ ميمون جمال الدين، منهجية الاعتماد على الأحكام والقرارات القضائية في الأبحاث العلمية، مجلة الأستاذ الباحث لدراسات القانونية والسياسية،العدد11،سبتمبر2018.

_ وهيبة بشريف، الأطر النظرية والمنهجية لتقنيات التوثيق العلمي في الدراسات الإعلامية الاتصالية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد6، العدد3، ديسمبر2022.

_ ياسين بن بريح، أساليب جمع المادة العلمية وطرق الاستدلال ، مجلة دائرة البحوث والدراسات والقانونية والسياسية، المجلد07، العدد01، 2023.

مداخلات القانونية

_ أمال بن بريح ، إرشادات في مراحل إعداد الأبحاث العلمية ، الملتقى الوطني الأول حول متين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، المكتبة الوطنية الجزائرية الجزائر، المنظم يوم 29ديسمبر2016.

_ باخويا إدريس، أصول البحث العلمي القانوني، مداخلة ملقاة حول منهجية البحث العلمي، جامعة أحمد دراية، أدرار، المنظم يوم07نوفمبر2007.

_ بن عمارة صبرينة، منهجية البحث القانوني، مداخلة ملقاة حول منهجية البحث العلمي، جامعة أحمد دراية، أدرار، المنظم يوم07نوفمبر2007.

_ حيروش نور الدين، البحث العلمي خطواته ومراحله، التهيئة القبلية للباحث، الملتقى الوطني الأول حول متين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي ، المكتبة الوطنية الجزائرية، الجزائر، المنظم يوم 29ديسمبر 2015.

_ صباح براهمي، معايير انتقاء المصادر الالكترونية وكيفية توثيقها، الملتقى الوطني الأول حول متين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، المكتبة الوطنية الجزائرية، الجزائر، المنظم يوم 29ديسمبر 2015.

_ عبد الوهاب عبد الله المعمري، مراحل إعداد البحث العلمي، مداخلة ملقاة حول منهجية البحث العلمي، جامعة أحمد دراية، أدرار، المنظم يوم07نوفمبر 2007.

_ نصيرة شيادي، كتابة البحث العلمي، مداخلة ملقاة حول منهجية البحث العلمي جامعة أحمد دراية، أدرار، المنظم يوم07نوفمبر 2007.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المحور الأول: مرحلة اختيار الموضوع	**06**
أولا: طرق اختيار الموضوع	**07**
01)-اختيار الموضوع من قبل الباحث(الاختيار الذاتي للموضوع)	07
02)-اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف	07
ثانيا: العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي	**08**
01)- العوامل والمعايير الذاتية لاختيار موضوع البحث العلمي Les Critères Subjectifs	**08**
02)- العوامل والمعايير الموضوعية لاختيار موضوع البحث العلمي Les Objectifs Critères	**10**
ثالثا:القواعد الأساسية المؤثرة في تحديد المشكلة البحث العلمي	**12**
01)-**القسم الموضوعي**	12
02)-القسم الشكلي	**12**
المحور الثاني: مرحلة البحث عن الوثائق العلمية وجمعها La Documentation	**14**
أولا: معنى الوثائق العلمية	**14**
ثانيا- أنواع الوثائق العلمية	**15**
ثالثا: أماكن وجود الوثائق العلمية	**17**
رابعا: وسائل الحصول على الوثائق العلمية	**17**
المحور الثالث: مرحلة القراءة والتفكير	**18**
أولا: مفهوم القراءة	**18**
ثانيا: شروط وقواعد القراءة	**19**

ثالثا: أنواع القراءة	**20**
المحـــور الرابـــع: مرحلـــة تقسيـــم وتبويـــب الموضـــوع	**22**
أولا: معنى ومضمون تبويب البحث العلمي	**22**
ثانيا: شروط وقواعد التقسيم والتبويب	**23**
ثالثا:أطر وقوالب التقسيم والتبويب	**24**
المحـــور الخامـــس: مرحلـــة جمـــع وتخزيـــن المعلومـــات	**25**
أولا: المقصود بعملية تخزين المعلومات	**25**
ثانيا: أنواع مصادر المعلومات	**27**
ثالثا: طرق(أساليب) تخزين المعلومات	**27**
01) أسلوب البطاقة: Les fiches ou les cartes	**27**
02)-أسلوب الملفات	**28**
03)-التدوين عن طريق الكمبيوتر	**29**
رابعا: قواعد تدوين المعلومات	**30**
المحـــور الســـادس: مرحلـــة الكتابـــة	**31**
أولا: أهداف كتابة البحث العلمي	**32**
ثانيا: مقومات كتابة البحث العلمي	**32**
01)- تحديد المنهج البحث العلمي	**32**
02)- احترام قواعد الكتابة	**33**
04)-الالتزام بأخلاقيات البحث	**34**
05)- تثبت وتوثيق المصادر والمراجع	**37**
أولا: التهميش	**37**
01)- تعريف الهوامش	**38**

02)- أهداف كتابة الهوامش	38
03)- أنواع الهوامش	38
04)- طرق التهميش	39
ثانيا:التوثيق	40
01)- مفهوم التوثيق في البحث العلمي	40
02)-أنواع التوثيق في البحث العلمي	41
02)- أهداف التوثيق في البحث العلمي	42
ثالثا: الاقتباس	42
01)- مفهوم الاقتباس	43
02)- وظائف الاقتباس	43
03)- أنواع الاقتباس	44
04)-شروط الاقتباس	45
رابعا: قواعد الإسناد والتوثيق في الهامش	46
01)- الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة	47
02)-تدوين المراجع الأجنبية في الهامش	51
03)-الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية	52
04)- الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من أبحاث ورسائل الماجستير والدراسات العليا والدكتوراه.	54
05)- الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من نصوص قانونية أو تنظيمية	55

06)-الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من المجلات والمداخلات	56
07)-الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من الأحكام والقرارات القضائية	57
08)-طريقة تهميش المطبوعات	58
09)-طريقه تهميش دراسات غير منشورة	58
10)-طريقة تهميش الوثائق الالكترونية:	58
المحور السابع: المواصفات النهائية للبحث العلمي	60
01)-الصفحات التمهيدية	60
02)- المقدمة	60
03)-صلب موضوع البحث	68
04) الخاتمة	69
05)-الملحقات	69
06)-إعداد قائمة المصادر والمراجع في البحث العلمي	70
07)-الفهرس	72
08)-الملخص	73
المحور الثامن: عملية المراجعة والطبع	75
أولا/طباعة البحث العلمي	75
ثانيا/ التجليد	75
الخاتمة	**76**
قائمة المصادر والمراجع	79
الفهرس	87